



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2739

التاريخ : الإثنين 2013/1/14

## الفبر الرئيسي



القناة السابعة الإسرائيلية: حماس  
تتدرب على صواريخ بعيدة المدى  
وتل أبيب تحتج رسمياً لدى مصر

... ص 4

## أبرز العناوين



"القدس": 17 شهيداً في مخيمات اللاجئين بسوريا بينهم المؤرخ الفلسطيني غسان الشهابي  
هنية يستقبل وزير الرياضة المصري: استقرار مصر من استقرارنا وأمن حدودها أمر مقدس  
القدس العربي: الملف الأمني يهدد بتفجير المصالحة الفلسطينية  
تقرير إسرائيلي: الحرب الأخيرة عززت حماس دولياً وأضعفت السلطة  
وزارة المال الإسرائيلية: العجز المالي يبلغ نحو 11 مليار دولار

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

- 5 2. هنية يستقبل وزير الرياضة المصري: استقرار مصر من استقرارنا وأمن حدودها أمر مقدس
- 6 3. أحمد بحر يثمن خلال استقباله وفداً سودانياً موقف السودان الداعم للقضية الفلسطينية
- 7 4. عريقات: لم تُعرض علينا الخطة الأوروبية للمفاوضات مع "إسرائيل"
- 7 5. أبو ردينة: نرحب بأي مبادرة دولية تؤدي لتطبيق حلّ الدولتين
- 7 6. السلطة الفلسطينية تحتّ العرب على مزيد من المسؤولية تجاه أزمتها المالية
- 8 7. النائب يحيى موسى: أدوات واشنطن وتل أبيب تتحرك لإفشال المصالحة الفلسطينية
- 8 8. منظمة التحرير تعبر عن اعتزازها بمبادرة إقامة قرية "باب الشمس"
- 8 9. الحكومة في غزة: "باب الشمس" نوع مهم من المقاومة
- 9 10. الحكومة في رام الله: إخلاء قرية "باب الشمس" بالقوة اعتداء همجي مدان
- 9 11. النائب الخصري: الاعتداء على "باب الشمس" لن يوقف الفعاليات الشعبية ضدّ الاستيطان
- 9 12. مصطفى البرغوثي: الاعتداء على "باب الشمس" أثبت عنصرية "إسرائيل"
- 9 13. صيغة تفاهم بين أوقاف غزة ورام الله.. وموسم العمرة لن يتعطل
- 10 14. مسؤول فلسطيني: مشروع الربط الثماني للكهرباء بين غزة ومصر بحاجة إلى قرار سياسي
- 10 15. غزة: وزارة الأوقاف بصدد الإعلان عن مؤتمر علمي محكم عن الزكاة
- 10 16. الحكومة في غزة تصرف 142 ألف دولار للأسر المحتاجة
- 11 17. الداخلية في غزة تغلق الأنفاق مع مصر حفاظاً على أرواح العاملين فيها
- 11 18. تقرير: "دولة فلسطين" تصطدم بعقبة "الداخلية"

## المقاومة:

- 12 19. حماس تدعو عباس لإنهاء كلّ أشكال التفاوض مع "إسرائيل"
- 12 20. حماس: تدمير الاحتلال قرية باب الشمس "سلوك إسرائيلي عنصري وهمجي"
- 12 21. فتح: هدم باب الشمس لن يكون نهاية لمعركة تثبيت الحق الفلسطيني على كل الأراضي الفلسطينية
- 13 22. فتح تندد بزيارة وزير الرياضة المصري ومسؤول سوداني لغزة دون التنسيق مع السلطة برام الله
- 13 23. القدس العربي: الملف الأمني يهدد بتفجير المصالحة الفلسطينية
- 15 24. القدس الفلسطينية تكشف "تفريغات 2005" .. ملف في طريقه للحل
- 15 25. رياح مهنا لـ"السفير": حماس وفتح متقاربتان.. والخوف الأكبر من الكونفدرالية
- 16 26. "الشرق الأوسط": حماس توافق على استئناف عمل لجنة الانتخابات في غزة ولا تعدّه تراجعاً
- 17 27. ممثلون عن الفصائل الفلسطينية يلتقون في المغرب لدعم المصالحة
- 17 28. تقرير إسرائيلي: الحرب الأخيرة عززت حماس دولياً وأضعفت السلطة
- 19 29. أبو العردات: يؤكد على "تحييد المخيمات الفلسطينية من التجاذبات اللبنانية - اللبنانية"
- 19 30. "الديمقراطية": اتفاق مع مصر لاستضافة الإطار القيادي للمنظمة أوائل شباط المقبل

## الكيان الإسرائيلي:

- 19 31. نتياهو يصرّ على البناء بمنطقة "إي1" ويحدّر من المساس بالتواصل بين القدس و"معاليه أدوميم"

32. وزارة المال الإسرائيلية: العجز المالي يبلغ نحو 11 مليار دولار
33. نتنياهو ردًا على أولمرت: الملف الإيراني سيبقى المهمة الرئيسية للحكومة الجديدة
34. نتنياهو يناهض بنفسه عن جدل تعيين هيغل في وزارة الدفاع الأمريكية
35. بيريز ينفي ما نسب إليه بأن لـ"إسرائيل" علاقة بموت عرفات
36. رئيس حزب "البيت اليهودي" يتعهد أن يكون شريكاً مسؤولاً في حكومة نتنياهو
37. ليفني: عجز الميزانية يرتبط بالجمود السياسي مع الفلسطينيين

## الأرض، الشعب:

38. "القدس": 17 شهيداً في مخيمات اللاجئين بسوريا بينهم المؤرخ الفلسطيني غسان الشهابي
39. لجان المقاومة الشعبية تتوعد بتصعيد فعاليتها ضد الاستيطان بعد قمع مبادرتها "باب الشمس"
40. رئيس تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة في الضفة يؤكد تواصل الاعتقال السياسي بالضفة
41. مركز "أسرى فلسطين": 13 أسيراً مصاباً بالسرطان يقعون بسجون الاحتلال
42. اعتصام صامت لأهالي الأسرى المضربين عن الطعام في جنين
43. غزة: المطالبة بالإسراع بالاتحاق بالمؤسسات الدولية لتثبيت المركز القانوني للأسرى كأسرى حرب
44. المرأة الفلسطينية ضحية الاحتلال والنزاع المسلح
45. لقاء وفود طبية من مصر والسعودية مع الحكومة بغزة لبحث إيصال أدوية إلى القطاع
46. مؤسسة التضامن: أسير في مركز "تحقيق الجلمة" يضرب عن الطعام بسبب الشبح المتواصل
47. مقتل فلسطيني بانهييار نفق في رفح

## صحة:

48. وزارة الصحة في رام الله: ارتفاع عدد الوفيات بـ "انفلونزا الخنازير" إلى 15 حالة

## ثقافة:

49. الجدار الإسرائيلي معرض فلسطيني دائم
50. دخول الأدب إلى المقاومة الشعبية السلمية عبر رواية "باب الشمس"

## الأردن:

51. أمراء "الأخوة الأردنية - الفلسطينية" يطلق مبادرات للتأكيد على الهوية الوطنية المشتركة
52. "الدستور": "مجابهة التطبيع" تدعو "المعلمين" إلى رصد أي تطبيع بالمناهج المدرسية

## لبنان:

53. أبو فاعور: لبنان ملتزم بمساعدة الفلسطينيين النازحين من سوريا

## عربي، إسلامي:

54. وفد وزاري عربي في جولة بالمنطقة لمواجهة الأزمة المالية الفلسطينية

55. قنديل بعد لقاء فياض: مصر ستواصل سعيها من أجل تحقيق المصالحة الفلسطينية  
 30 56. وزير الخارجية المصري: نريد سلاماً حقيقياً لا مجرد عملية مفاوضات.. والاستيطان أهم العقبات  
 30 57. الجيش السوري يطلب من السكان في محيط مخيم اليرموك إخلاء منازلهم  
 31 58. وزراء الخارجية العرب يطالبون بوقف العدوان على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية  
 31 59. وزير الرياضة المصري يرفض انتقادات حركة فتح ويؤكد أن زيارته قطاع غزة نسقت مع الرجوب  
 31 60. مستشار الرئيس السوداني: نزور غزة لأنها محررة ووجود الاحتلال هو المانع من زيارة الضفة  
 32 61. الاتحاد العالمي للحقوقيين بتركيا: فلسطين تمثل القضية الرئيسية للأمة العربية والإسلامية  
 32 62. هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية تساعد 100 أسرة فلسطينية متضررة من الفيضانات  
 33

## دولي:

- 33 63. مبادرة أوروبية سياسية لتسوية الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني بعد انتخابات الكنيست  
 34 64. كولن باول: المرشح لوزارة الدفاع تشاك هاغل من أبرز مؤيدي "إسرائيل"

## تقارير:

- 34 65. دراسة تحليلية: الحلم الصهيوني في الشرق الأوسط الجديد

## حوارات ومقالات:

- 36 66. باب الشمس قرية كرامة ووحدة... د.فايز أبو شمالة  
 37 67. السمسرة على المخيمات... ماهر أبو طير  
 38 68. دراسات أولية في الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة... حلمي موسى  
 40 69. بعد عملية "عمود السحاب"... عاموس يادلين

## كاريكاتير:

46

\*\*\*

1. القناة السابعة الإسرائيلية: حماس تتدرب على صواريخ بعيدة المدى وتل أبيب تحتج رسمياً لدى مصر القدس المحتلة - سما: نقل الموقع الإلكتروني للقناة السابعة الإسرائيلية عن مصادر أمنية إسرائيلية قولها إن حركة «حماس» تجري تدريبات على استخدام صواريخ طويلة المدى في مناطق المستوطنات السابقة المعروفة بـ «غوش قطيف» جنوب قطاع غزة. وقالت المصادر إن «حماس» أقامت قواعد لإطلاق هذه الصواريخ من «غوش قطيف»، موضحة أن صوراً جوية تظهر بناء الحركة قاعدة لهذه الصواريخ على شواطئ غزة، كما «تدخل تحسينات على نظام هذه الصواريخ». وأكدت أن إسرائيل قدمت أوراق احتجاج للمصريين على إجراء «حماس» تجربة إطلاق صاروخين مداهما عشرات الكيلومترات. وقالت إن قوة «حماس» الصاروخية لم تتأثر من القصف الإسرائيلي، وأنها استعادت تجميع قدراتها بوقت سريع، مشيرة إلى أنها تقوم بتجميع أجزاء الصواريخ الإيرانية التي تهرب إليها بكل يسر وسهولة.

وأظهر تقرير خاص صدر عن مركز «المعلومات الاستخبارية للإرهاب» مدى العلاقة العسكرية والتواصل بين إيران والمقاومة الفلسطينية، وعلى رأسها «حماس» في قطاع غزة، لا سيما في عملية «عمود السحاب» الأخيرة.

ويبرز التقرير أن القدرات العسكرية لـ «حماس» وفصائل المقاومة التي ظهرت خلال «عمود السحاب»، تمت بمساعدة إيرانية مكثفة، مشيراً إلى وجود مخازن سلاح كبيرة تحتوي على آلاف الصواريخ، سواء كانت إيرانية تم استحداثها في القطاع أو حتى صواريخ محلية الصنع من خلال استعمال تكنولوجيا إيرانية. وأضاف أن هذا المخزون شمل صواريخ متوسطة المدى من نوع «فجر 5» الإيراني، وصواريخ محلية الصنع من نوع «أم 75»، التي استخدمت خلال العملية وأطلقت في شكل مكثف على المدن والبلدات الإسرائيلية.

وتحدث التقرير عن المسلك المركزي في نقل الوسائل القتالية من إيران إلى فصائل المقاومة في قطاع غزة، مشيراً إلى أنه كان عن طريق البر والبحر، إضافة إلى الطريق الجوي من خلال استعمال شبكات تتجاوز المهربين والتجار، لافتاً أن الوسائل القتالية كانت تصل إلى السودان من إيران، وتمر بمصر إلى قطاع غزة بواسطة الأنفاق التي تسيطر عليها «حماس».

كما كشف التقرير استخدام المقاومة الفلسطينية في تهريب الأسلحة قنوات التهريب المائية، لافتاً إلى ضبط السفينة «فكتوريا» في آذار (مارس) عام 2011 والتي كانت تنقل أسلحة متطورة في طريقها إلى قطاع غزة عن طريق مصر، والتي كان وصولها إلى غزة من المفترض أن يطور الوسائل القتالية لدى الفلسطينيين. ولفت التقرير إلى أن السفينة كانت تحمل معدات قتالية، وعلى رأسها صواريخ صينية الصنع من طراز «سي 704» التي يمكن لها أن تضرب أدوات بحرية وعسكرية ومدنية، وأيضاً أهدافاً استراتيجية في منطقة اسدود وأشكلون.

ويشير التقرير إلى أن وحدة القدس التابعة للحرس الثوري الإيراني هي المخولة دعم المقاومة الفلسطينية وتصدير الأسلحة خارج البلاد، كما أن هذه الوحدة تعمل على تقوية معسكر المقاومة، وهي المسؤولة عن شحن المساعدات العسكرية للمنظمات الفلسطينية، بما فيها مساعدات عسكرية وتهريب أسلحة وتدريبات ونقل معلومات تكنولوجية ونقل أموال.

## الحياة، لندن، 2013/1/14

### 2. هنية يستقبل وزير الرياضة المصري: استقرار مصر من استقرارنا وأمن حدودها أمر مقدس

غزة - أدهم الشريف: قال رئيس الوزراء إسماعيل هنية، إن "أمن مصر من أمننا واستقرارها من استقرارنا"، مؤكداً أن أمن حدودها "أمر مقدس، وأن لمصر سيادة كاملة على كل أراضيها".

وشدد هنية خلال استقباله وفداً رياضياً مصرية برئاسة وزير الرياضة المصري العامري فاروق، على أن "سيناء لن تكون إلا مصرية وستبقى للأبد مصرية فيما غزة هي جزء من فلسطين".

ونبه إلى أن "غزة لن تكون إلا حام ومدافع عن أمن مصر من شرقها لغربها، ولا عيش للشعب الفلسطيني إلا على فلسطين، ولا دولة فلسطينية بغزة ولا دولة فلسطينية بدون غزة".

وأضاف "نحن عندما نلجأ إلى مصر نلجأ لإخواننا وأصدقائنا فقط، ليس أكثر وسنبقى نحمي أمن مصر وأمن سيناء، وحتى المقاومة الفلسطينية تتحرك فقط على أرض فلسطين وليس خارجها"، مؤكداً على أن غزة ستواصل حماية البوابة الشرقية لمصر.

ووصف زيارة الوفد المصري بـ"التاريخية"، عاداً أنها "إعلان صريح مصري وعربي بكسر الحصار الرياضي المفروض على فلسطين وقطاع غزة". وأردف "ليس غريباً على مصر أن تكون دوماً في المقدمة، وأن تكون الفائزة والرائدة والخطوة الأولى على طريق صناعة الأحداث الكبيرة في كل جبهات الأمة العربية والإسلامية". واستذكر أن غزة كانت تحت الإدارة المصرية المباشرة في كل المجالات، وأن فلسطين كانت في نطاق الحماية المصرية والعربية في كل المواجهات مع الاحتلال منذ عام 1948. وخاطب المصريين، قائلاً: "في حرب الأيام الثمانية (حجارة السجيل)، أنتم شركاء في هذا النصر، والعدو أدته المقاومة في غزة وتأذى من الموقف المصري قيادة وشعباً أثناء العدوان، فمصر كانت وفيه لدورها وعمقها والتزاماتها وثورتها وشهادتها، وهي لن تسمح لليد الصهيونية أن تعبت بغزة خلال الحرب". وأضاف "عندما نستقبل أي وفد عربي فنحن نشعر بالفرحة ولكن عندما نلتقي بوفد من مصر فإننا نلتقي مع أهلنا، تاريخ واحد ومصير واحد. فمصر هي عاصمة القلوب العربية والخير التاريخي للأمة". ووصف مصر بالنسبة للأمة بأنها "الرأس من الجسد، ولا يمكن للجسد العربي أن يكون معافى إلا برأسه، وحينما تكون مصر بعافية تكون فلسطين بعافية وحين تكون مصر قوية تكون فلسطين قوية وتشعر بالأمان".

في غضون ذلك، أشار هنية إلى أن مصر تحمل ملف المصالحة الفلسطينية، موجهها رسالة للقيادة والشعب المصري مفادها أن استعادة الوحدة الوطنية "خيار استراتيجي". وأردف هنية "لا بد من إنهاء الانقسام حتى يكون لنا حكومة واحدة وسلطة واحدة ومرجعية واحدة"، عاداً أن الانقسام "أمر طارئ لدى الشعب الفلسطيني".

وعبر عن تقديره ودعمه للدور والجهد الكبير من مصر وعلى رأسها الرئيس المصري د. محمد مرسي، لإتمام المصالحة وإنهاء الانقسام. وأوضح أيضاً أن من بين الملفات الكبيرة التي تحملها مصر هو إعادة الإعمار وإدخال المواد اللازمة لذلك. وأشاد بالدعم المصري لصدود الشعب الفلسطيني ومنع تفرد الاحتلال بفلسطين، ودعم حصول فلسطين على عضوية في الأمم المتحدة.

فلسطين أون لاين، 2013/1/13

### 3. أحمد بحر يثمن خلال استقباله وفداً سودانياً موقف السودان الداعم للقضية الفلسطينية

غزة - أحمد المصري: ثمن النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني د. أحمد بحر، موقف السودان الرسمي والشعبي من القضية الفلسطينية، مؤكداً أن هذا البلد العربي الشقيق يقف مع الفلسطينيين منذ عام 1948، حيث كان يرسل المتطوعين للدفاع عن فلسطين وقتال المحتلين.

وأشاد بحر في كلمة له خلال استقباله وفداً سودانياً بمقر المجلس التشريعي بغزة، الأحد، بدعم السودان الثابت للقضية الفلسطينية خاصة في الحرب الإسرائيلية نهاية 2008 ومطلع 2009. من ناحية ثانية، استقبل بحر وفداً حقوقياً شمل عدة محامين من دول عربية وأوروبية مختلفة يعملون في عدد من المنظمات الحقوقية، وجميعهم أعضاء في الاتحاد العالمي للحقوقيين بتركيا.

فلسطين أون لاين، 2013/1/13

### 4. عريقات: لم تُعرض علينا الخطة الأوروبية للمفاوضات مع "إسرائيل"

بيت لحم - معا: قال كبير المفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات انه ليس لديه أي علم حول الخطة التي سيقدمها الاتحاد الأوروبي لإعادة تحريك المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية. وأضاف عريقات في حديث لغرفة تحرير معا انه لم يتم عرض الخطة على الجانب الفلسطيني أو اطلاعه عليها حتى اللحظة، لكنه شدد انه لا معنى لأي مفاوضات دون الوقف الفوري للاستيطان، والإفراج عن الأسرى الفلسطينيين.

وكانت مصادر أوروبية في القدس كشفت أن الاتحاد الأوروبي يعكف حالياً على بلورة خطة سياسية مفصلة تستهدف إعادة تحريك المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية.

وكالة معا الإخبارية، 2013/1/14

### 5. أبو ردينة: نرحب بأي مبادرة دولية تؤدي لتطبيق حل الدولتين

القدس - الأيام: أكد نبيل أبو ردينة، الناطق باسم الرئاسة، في تصريح لـ "الأيام" ترحيب الرئاسة بأي مبادرة دولية يكون من شأنها أن تؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 عاصمتها القدس الشرقية. وقال أبو ردينة: نرحب بكل مبادرة تعزز فكرة حل الدولتين، فبعد الحصول على صفة الدولة أصبحت حدود الدولة ثابتة وواضحة وهي حدود 1967 وعاصمتها القدس، والإجراءات الإسرائيلية، وعلى رأسها الاستيطان، لاغية ومطلوب أن يجري تحرك دولي حقيقي بمبادرة فاعلة لوقف الاستيطان وتنفيذ قرار الأمم المتحدة بالدولة الفلسطينية.

وأضاف: هناك إجماع دولي على حل الدولتين وعلى حق الفلسطينيين بدولة على حدود 1967 وعاصمتها القدس والآن، فإن اختبار عام 2013 هو مدى قدرة المجتمع الدولي على تنفيذ قراراته إلى واقع على الأرض.

الأيام، رام الله، 2013/1/14

### 6. السلطة الفلسطينية تحتّ العرب على مزيد من المسؤولية تجاه أزمته المالية

د ب أ: حثت السلطة الفلسطينية، أمس، الدول العربية على التعامل "بمزيد من المسؤولية" تجاه أزمته المالية التي وصفها بالخانقة وغير المسبوقة.

وحذّر وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في تصريحات من القاهرة، من أن استمرار التأخير في الدعم للسلطة الفلسطينية سيؤثر سلباً بشكل غير مسبوق في وضعها. وقال إن رئيس الوزراء سلام فياض سيشارك على رأس الوفد الفلسطيني في الاجتماع على أن يعرض تقريراً وموسعاً عما تعانيه

السلطة الفلسطينية، وسيكرر طلب ضرورة توفير شبكة الأمان العربية المقررة بقيمة 100 مليون دولار كما تقرر منذ نحو عام.

الخليج، الشارقة، 2013/1/14

### 7. النائب يحيى موسى: أدوات واشنطن وتل أبيب تتحرك لإفشال المصالحة الفلسطينية

غزة: اتهم نائب عن حركة حماس من أسماهم "أدوات الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل" في داخل السلطة الفلسطينية بالسعي إلى إفشال المصالحة الفلسطينية، وذلك بتصعيد الاعتقالات السياسية في الضفة الغربية

لإحباط أي محاولة لإتمام المصالحة، مطالبًا رئيس السلطة محمود عباس بإحكام سيطرته على الأجهزة الأمنية في الضفة.

وقال د. يحيى موسى، رئيس لجنة الرقابة وحقوق الإنسان في المجلس التشريعي الفلسطيني لوكالة "قدس برس": "هناك رفض إسرائيلي أمريكي يمثل فيتو على موضوع المصالحة، ولهذا الرفض أدواته في داخل السلطة الفلسطينية، فكلما اقتربنا من إتمام المصالحة تحركت هذه الأدوات لإيجاد وقائع على الأرض تفشل أي أجواء ايجابية وتقضي على أي آمال في هذا الاتجاه".

واعتبر أن المصالحة هي إرادة سياسية لا بد أن يعبر عنها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وإرادة إدارية لا بد أن يحكم سيطرته على كل الأجهزة الأمنية.

قدس برس، 2013/1/13

#### 8. منظمة التحرير تعبر عن اعتزازها بمبادرة إقامة قرية "باب الشمس"

رام الله - وليد عوض: عبرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن اعتزازها بمبادرة إقامة قرية "باب الشمس"، لمواجهة الاستيطان وقالت في بيان صحافي الأحد "إن فزع حكومة اليمين الإسرائيلي بقيادة نتنياهو من هذا التجمع السلمي وتفريقه تحت جناح الظلام بالقوة الغاشمة يعكس حقيقة الهلع الإسرائيلي من المقاومة الشعبية الفلسطينية وقدرتها غير المنتهية على فضح الرواية الإسرائيلية، وتقديم الرواية الحقيقية للشعب الفلسطيني الذي لا يزال يقاوم الاحتلال، ويسعى لتحقيق الاستقلال".

القدس العربي، لندن، 2013/1/14

#### 9. الحكومة في غزة: "باب الشمس" نوع مهم من المقاومة

غزة: اعتبرت الحكومة الفلسطينية في غزة ما قام به أبناء الشعب الفلسطيني من بناء لقرية "باب الشمس" شرق القدس المحتلة متحدين قرارات الاحتلال التي خطط فيها لبناء مستوطنات بما يسمى مشروع (E1) (القدس الأولى)؛ نوع جديد ومهم من أنواع المقاومة التي يجب أن تستخدم.

وقال إيهاب الغصين رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة في تصريح مكتوب له: "إن ما أعلنه أبناء شعبنا عند إقامة هذه القرية "نعلم نحن، أبناء فلسطين، من كافة أرجائها، عن إقامة قرية باب الشمس بقرار من الشعب الفلسطيني، بلا تصاريح الاحتلال، وبلا إذن من أحد، لأنها أرضنا ومن حقنا إعمارها لهو خطوة في الطريق الصحيح، وضرورة لإعادة روح المقاومة بكافة أشكالها لأراضينا المحتلة في الضفة الغربية".

قدس برس، 2013/1/13

#### 10. الحكومة في رام الله: إخلاء قرية "باب الشمس" بالقوة اعتداء همجي مدان

رام الله: وصفت وزارة الشؤون الخارجية في الحكومة الفلسطينية برام الله، إخلاء الاحتلال لقرية باب الشمس، فجر الأحد (1/13) بـ"الاعتداء همجي"، وأدانت الاعتداء على المتضامنين في القرية وإخلائهم بالقوة، "خاصةً وأنهم اعتدوا على أملاك خاصة تعود للفلسطينيين" على حد وصف البيان.

واعتبرت الوزارة في تصريح صحفي لها حصل "قدس برس" على نسخة منه، أن الاعتداء يدل على أن حكومة إسرائيل تتصرف كدولة فوق القانون، ولا تأبه للقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، وتضرب بعرض الحائط الشرعية الدولية وقراراتها".

قدس برس، 2013/1/13

### 11. النائب الخضري: الاعتداء على "باب الشمس" لن يوقف الفعاليات الشعبية ضد الاستيطان

غزة: أكد النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أن اعتداء جيش الاحتلال الإسرائيلي على قرية باب الشمس في القدس المحتلة لن يوقف الفعاليات الشعبية ضد الاستيطان والجدار. وشدد في تصريح مكتوب له الأحد (1/13) على أن الاعتداء على القرية سيزيد التضامن الدولي والعمل الشعبي باعتباره أحد أوجه المقاومة والصمود الذي لن تستطيع إسرائيل وقفه.

قدس برس، 2013/1/13

### 12. مصطفى البرغوثي: الاعتداء على "باب الشمس" أثبت عنصرية إسرائيل

رام الله: اعتبر الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، أن قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي باقتحام قرية "باب الشمس" المقدسية فجر الأحد (1/13) وتدميرها والاعتداء على ساكنيها "يثبت أن دولة الاحتلال دولة عنصرية".

وقال في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، "إن قرية باب الشمس حققت نتائج مهمة للقضية الفلسطينية من أبرزها أنها أثبتت بأن المقاومة الشعبية أداة فعالة جداً، ويستطيع الفلسطينيون ممارستها بأسلوب خلاق ومبدع يرحج إسرائيل وينتزع زمام المبادرة من يدها ويعريها أمام العالم كدولة أبرتهايد ونظام تمييز عنصري".

قدس برس، 2013/1/13

### 13. صيغة تفاهم بين أوقاف غزة ورام الله.. وموسم العمرة لن يتعطل

غزة - هدى بارود: توصلت وزارة الأوقاف في غزة إلى صيغة تفاهمية مع نظيرتها في رام الله بشأن المبلغ المالي الذي قررت أوقاف رام الله فرضه على شركات الحج والعمرة في غزة. وأكدت مصادر مطلعة لـ "فلسطين" أنه تم الاتفاق على تخفيض الخمسة دنانير التي أقرتها أوقاف رام الله إلى نصف دينار فقط.

وكان وزير الأوقاف في رام الله محمود الهباش، قد أصدر قراراً يقضي بدفع شركات الحج والعمرة في غزة خمسة دنانير لوزارته على غرار الخمسة دنانير التي تُدفع لوزارة الأوقاف في غزة، ناهيك عن إقرار مرافقة أربع مرافقين تابعين لأوقاف رام الله لكل 1000 معتمر فلسطيني.

وقال ذات المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه: "الاتفاق على صيغة تفاهم بين أوقاف غزة ورام الله يمنع من تدخل الأخيرة في شؤون الشركات المحلية وبالتالي يمنع تفضيل إحداها دون الجميع".

رئيس جمعية أصحاب شركات الحج والعمرة عوض أبو مذكور، أكد أن اللقاء الذي جمع أعضاء اللجنة المشتركة للإشراف على الحج والعمرة في الضفة وغزة خلص إلى اتفاق يلغي القرارات الأخيرة التي كان يزعم وزير أوقاف رام الله محمود الهباش اتخاذها.

وأضاف "موسم العمرة يمضي ككل عام، ولن تكون هناك عقبات في طريقه، إلا أن فرض الجانب المصري على شركات غزة التعاقد مع شركة حافلات محددة يعني أن تكلفة الحافلات تزيد الضعف على الشركة".

فلسطين أون لاين، 2013/1/13

#### 14. مسؤول فلسطيني: مشروع الربط الثماني للكهرباء بين غزة ومصر بحاجة إلى قرار سياسي

غزة: أكد مسؤول فلسطيني أن مشروع الربط الثماني للكهرباء مع مصر بحاجة إلى قرار سياسي وإجراءات روتينية تستغرق وقتاً طويلاً لتنفيذها.

وأشار فتحي الشيخ خليل نائب رئيس سلطة الطاقة الفلسطينية خلال برنامج "لقاء مع مسئول" الذي نظمه المكتب الإعلامي الحكومي في مقره بغزة الأحد (1/13) إلى إعداد خطة لإعادة تأهيل شبكة الكهرباء في قطاع غزة لتتحمل كميات الكهرباء التي ستصل القطاع فور تنفيذ المشروع الذي من المتوقع أن يحل أزمة الكهرباء في قطاع غزة.

قدس برس، 2013/1/13

#### 15. غزة: وزارة الأوقاف بصدد الإعلان عن مؤتمر علمي محكم عن الزكاة

قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية د. إسماعيل رضوان: "إن العلاقة مع مصر علاقة عقيدة وإيمان، وتاريخ مشترك، وحضارة، ودماء امتزجت على أرض فلسطين لأجل مسرى نبينا"، مؤكداً أن هذه العلاقة بدأ عمرها من حقب زمنية.

ورحب رضوان بأي تعاون في المجال الدعوي، ونشر ما يتعلق بالعلماء والدعاة، والتعريف بهم والتواصل معهم. وأفاد بأن وزارته بصدد الإعلان عن مؤتمر علمي محكم عن الزكاة سيدعى إليه العلماء والمشايخ والباحثون المشاركون؛ للاستفادة من الأبحاث المقدمة في هذا المجال.

فلسطين أون لاين، 2013/1/13

#### 16. الحكومة في غزة تصرف 142 ألف دولار للأسر المحتاجة

صرفت لجنة المساعدات الحكومية التابعة للأمانة العامة لمجلس الوزراء 142 ألف دولار لـ 700 أسرة محتاجة وفقيرة في جميع محافظات قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2013/1/13

#### 17. الداخلية في غزة تغلق الأنفاق مع مصر حفاظاً على أرواح العاملين فيها

غزة: أغلقت وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة أمس الأحد الأنفاق الأرضية بمدينة رفح جنوب قطاع غزة؛ وذلك حفاظاً على أرواح العاملين في هذه الأنفاق.

وأوضح مصدر في هيئة الحدود أن قرار الوزارة إغلاق الأنفاق يأتي حفاظاً على أرواح العاملين في هذه الأنفاق، بعد الانهيارات المتكررة فيها؛ بسبب الأمطار الغزيرة التي هطلت الأسبوع الماضي على الأراضي الفلسطينية.

السبيل، عمان، 2013/1/13

## 18. تقرير: "دولة فلسطين" تصطدم بعقبة "الداخلية"

أ ف ب: يبدو أن اعتماد مسمى "دولة فلسطين" على نحو رسمي في المعاملات والوثائق لا يستطيع أن يخطئ من دون المرور على الحواجز الإسرائيلية. فقد بدأت وزارة الخارجية تغيير صفحتها الدبلوماسية من السلطة الفلسطينية إلى "دولة فلسطين"، لكن "الداخلية" تواجه صعوبة في الاقتداء بها، لأن غالبية المعاملات المتعلقة بتسيير شؤون الفلسطينيين في الداخل يجب أن تمر بـ"إسرائيل".

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي إن كل المراسلات التي تصدرها الوزارة اليوم تم تغيير ترويضها. وأضاف "قمنا أيضاً بالتعميم على كل السفارات الفلسطينية في الخارج باستعمال ترويض (دولة فلسطين) بدل (السلطة الفلسطينية) على كل الأوراق والأختام الرسمية". وتابع "نعلم أن بعض الدول لديها أنظمة وقوانين خاصة بها، وسنتعامل مع كل دولة على حدة وفق أنظمتها وقوانينها".

وقبل أيام أعلنت وزيرة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات صفاء ناصر الدين إصدار أول طابع مالي بمسمى "دولة فلسطين"، وذلك لصالح وزارة الخارجية التي ستوزعه وتعمل به من خلال سفارات وممثلات دولة فلسطين في أنحاء العالم، إلا أن محاولة دخول فلسطين إلى أكثر من 30 لجنة دولية تابعة للأمم المتحدة لا تزال رهناً بقرار سياسي فلسطيني، بحسب المالكي.

لكن الأمر على الصعيد الداخلي سيكون صعباً، وخصوصاً أن أغلبية المعاملات المتعلقة بشؤون الفلسطينيين ومعاملاتهم الرسمية لا بد من أن تمر عبر "إسرائيل"، بحسب اتفاقية أوسلو. ومطلع يناير/كانون الثاني الحالي أصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس تعليماته إلى الحكومة لتحضير نماذج جوازات سفر وبطاقات هوية ورخص قيادة ومركبات، خلال شهرين، تحمل اسم "دولة فلسطين"، بدل "السلطة الفلسطينية" لاستخدامها "في الوقت المناسب" بحسب ما جاء في التعليمات.

وقال وكيل وزارة الداخلية حسن علوي "صحيح أن هناك 138 دولة اعترفت بنا كدولة، وإن كانت بصفة مراقب، إلا أننا مازلنا تحت الاحتلال". وأضاف "مرسوم الرئيس أبو مازن كان واضحاً، أن نقوم بإعداد نماذج لجوازات السفر وبطاقات الهوية خلال شهرين"، مضيفاً "لدينا القدرة على إصدار الجواز الفلسطيني، لكن أعتقد أن المواطن الفلسطيني ليس بحاجة إلى تغيبات إضافية على حياته، خاصة أن الجانب الإسرائيلي "لن يوافق على استخدام هذه الجوازات".

وبحسب علوي الذي شارك في المفاوضات التي جرت مع الجانب الإسرائيلي عام 1995 فإن "إسرائيل" رفضت إطلاق تسمية (السلطة الوطنية الفلسطينية) على الوثائق والمعاملات الرسمية، ووافقت فقط على استخدام (السلطة الفلسطينية). ولا يتم اعتماد أي وثيقة رسمية فلسطينية، سواء بطاقات الهوية أو جوازات السفر، أو حتى شهادات الميلاد الفلسطينية، إلا بعد أن تدخل السجلات الإسرائيلية.

ولا يمكن لأي فلسطيني يحمل الجواز الفلسطيني المرور عبر الحدود إذا لم يكن جوازه مسجلاً لدى الجانب الإسرائيلي. وأكد علوي أن الجانب الإسرائيلي لديه حساسية مفردة حيال مصطلح الدولة الفلسطينية "الدرجة" أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تناسى حملته الانتخابية الحالية، وركز في تصريحات صحافية له على أنه ضد إصدار جوازات سفر، وبطاقات هوية تحمل اسم دولة فلسطين".

الخليج، الشارقة، 2013/1/14

## 19. حماس تدعو عباس لإنهاء كل أشكال التفاوض مع إسرائيل

غزة - أشرف الهور: دعا الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم يوم أمس الرئيس محمود عباس إلى إنهاء كل أشكال التفاوض مع إسرائيل.

وكتب برهوم على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي 'الفيسبوك' ان اعتراف الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس بوقوف حكومة بلاده وراء عملية اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات، 'كفيل باتخاذ أبو مازن قرارا فوريا ومسؤولا بإنهاء كافة أشكال التفاوض مع الاحتلال الإسرائيلي'.

وطالب الناطق باسم حماس رفع قضية اغتيال عرفات إلى محاكم الجنايات الدولية والوطنية، 'والعمل على كشف كل ملابسات هذه الجريمة للرأي العام حتى يتم فضح كل جرائم الاحتلال بحق قيادات ورموز الشعب الفلسطيني'.

القدس العربي، لندن، 2013/1/14

## 20. حماس: تدمير الاحتلال قرية باب الشمس "سلوك إسرائيلي عنصري وهمجي"

دعا فوزي برهوم الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية إلى مزيد من "المقاومة والخطوات النضالية؛ رداً على سياسات وممارسات الاحتلال الإسرائيلي".

واعتبر برهوم -في تصريح صحفي مكتوب- أن تدمير الاحتلال الإسرائيلي قرية باب الشمس "سلوك إسرائيلي عنصري وهمجي، وشكل من أشكال العدوان على شعبنا وحقه في أرضه".

وأشار المتحدث باسم "حماس" إلى أن ما حصل من تدمير لقرية باب الشمس، وطرد النشطاء والاعتداء عليهم "دليل على استمرار سياسة الاقتلاع، والتشريد التي يمارسها الاحتلال ضد شعبنا الفلسطيني"، موجهاً التحية للشعب الفلسطيني في الضفة، داعياً إياه إلى "استمرار مقاومة الاحتلال والاستيطان بمزيد من المقاومة والخطوات النضالية والوطنية، رداً على كل سياسات وممارسات الاحتلال".

السبيل، عمان، 2013/1/14

## 21. فتح: هدم باب الشمس لن يكون نهاية معركة تثبيت الحق الفلسطيني على كل الأراضي الفلسطينية

رام الله - نائل موسى: نددت حركة فتح بقمع جيش الاحتلال لتجمع «باب الشمس» السلمي، واصفة إياه بـ«جريمة إسرائيلية بشعة». وقال احمد عساف المتحدث باسم الحركة في بيان إن «هدم الاحتلال لقرية باب الشمس لن يكون نهاية معركة تثبيت الحق الفلسطيني على كل الأراضي الفلسطينية لأن شعبنا سيواصل نضاله مهما كانت التضحيات حتى الحرية والاستقلال».

وأكد عساف على «أننا سنتحدى كل هذه الممارسات الاحتلالية وسنبني قرانا على طول البلاد وعرضها وسنعزز وجودنا فيها بالرغم من قمع الاحتلال الوحشي وإرهاب دولته المنظم الذي لن يزيدنا إلا إصرارا وتمسكا بحقوقنا المشروعة».

ووصف عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مفوض العلاقات العربية والصين الشعبية اقتحام قوات القرية وتدميرها بإرهاب الدولة المنظم الذي اعتادت اسرائيل عليه.

وأعرب زكي عن ادانته لاستخدام جنود الاحتلال الوحشية ضد نشطاء المقاومة الشعبية ودعا زكي الذي كانت منعته قوات الاحتلال أمس من الوصول الى قرية باب الشمس دعا قطاعات شعبنا الى التواجد في المنطقة المسماة «e1» لإفشال مشاريع الاستيطان فيها وإعادة بناء القرية التي دمرتها اليات الاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/1/14

## 22. فتح تندد بزيارة وزير الرياضة المصري ومسؤول سوداني لغزة دون التنسيق مع السلطة برام الله

رام الله - وليد عوض: نددت حركة فتح بزعامة الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاحد بزيارة وزير الرياضة المصري العامري فاروق، على رأس وفد رياضي كبير لقطاع غزة مساء السبت بدون التنسيق والتشاور مع السلطة الفلسطينية برام الله.

وعبرت فتح عن استنكارها واستغرابها للزيارة التي قام بها فاروق إلى غزة 'بهدف توقيع اتفاقيات مع جهة غير رسمية' في اشارة الى الحكومة المقالة برئاسة اسماعيل هنية، وكذلك الزيارة التي قام بها مسؤول سوداني وصف بالكبير للقطاع.

وأضافت فتح، في بيان صحافي 'ان هذه الزيارات وهذه التصرفات تهدف الى تقسيم التمثيل الفلسطيني وتمزيق الشرعية، وضرب التمثيل الفلسطيني الشرعي، خاصة بعد حصول فلسطين على صفة دولة في الامم المتحدة، وحازت اعتراف العالم بأسره على طريق تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف'.

وتابع البيان: إن هذه التصرفات غير مقبولة وغير مسؤولة ولا يحق لأحد المساس بالتمثيل الفلسطيني ووحدته شعبه، لأن ذلك يؤدي إلى تعزيز الانقسام وخدمة أهداف تسعى لتمير مؤامرة الدولة ذات الحدود المؤقتة التي تساهم بالتخلي عن القدس.

وحذر البيان من أن حركة فتح لن تسمح على الإطلاق بالتناول على الشعب الفلسطيني وتقسيمه. وأهاب البيان بالجميع المساهمة بوحدة الشعب الفلسطيني ودعم صموده وتعزيز وحدته بما يخدم مصالحه الوطنية.

القدس العربي، لندن، 2013/1/14

## 23. القدس العربي: الملف الأمني يهدد بتفجير المصالحة الفلسطينية

رام الله - وليد عوض: اكدت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى ل'القدس العربي' الاحد، أن هناك خشية لدى السلطة الفلسطينية والحكومة المصرية من ان يفجر 'الملف الأمني' المصالحة الفلسطينية، اذا ما اصرت حماس على اعادة هيكلة الاجهزة الامنية الفلسطينية العاملة بالضفة الغربية، والمشاركة في قيادتها من خلال دمج الاجهزة الامنية التي اقامتها في القطاع بتلك الاجهزة، ورفضها حل كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح التابع للحركة.

واشارت المصادر الى ان الملف الأمني وتوحيد الاجهزة الامنية الفلسطينية هو الملف الوحيد الذي تخشى القيادة الفلسطينية والمسؤولون المصريون ان يكون السبب الرئيس في تفجير جهود المصالحة التي ترعاها مصر، خاصة في ظل اصرار حماس على المشاركة في تلك الاجهزة وقيا دتها، من دون التخلي عن الاجنحة المسلحة التابعة لها.

واوضحت المصادر أن مصر غير قادرة بشكل عملي على تقديم اقتراحات توافقية بشأن الملف الأمني وإعادة دمج الاجهزة الامنية العاملة بالضفة الغربية مع العاملة بالقطاع، كون اسرائيل ابلغت السلطة بانها ستعتبر الاجهزة الامنية للسلطة اجهزة معادية اذا ما سمح لحماس بالمشاركة فيها، سواء من خلال انضمام قواتها بغزة لتلك الاجهزة او المشاركة في قيادتها.

واشارت المصادر الى أن هناك جهودا تبذل من قبل المصريين لاقناع حماس بابقاء الاجهزة الامنية الفلسطينية العاملة بالضفة الغربية بقادتها على ما هي عليه، من دون احداث اي تغيير على تلك الاجهزة واعتبارها اجهزة الامن الوحيدة العاملة بكل الاراضي الفلسطينية، سواء في الضفة الغربية او قطاع غزة، الامر الذي يعني عودة الذين كانوا يعملون في المؤسسة الامنية الفلسطينية قبل سيطرة حماس على غزة منتصف عام 2007 الى عملهم كافراد تابعين لاجهزة السلطة، وحل اجهزة امن حماس التي تم تشكيلها في قطاع غزة وخاصة الامن الداخلي.

وحسب المصادر فان حماس ترفض حل اجهزتها الامنية بغزة وتصر على دمجها في اجهزة السلطة رغم التهديد الاسرائيلي باعتبار كل اجهزة السلطة معادية في حال مشاركة ناشطين تابعين لحماس فيها. واشارت المصادر الى ان الوساطة المصرية احرزت تقدما على صعيد جميع الملفات المعرقة لاتمام المصالحة، في حين يتم الدفع باتجاه إبقاء الملف الامني معلقا على ما هو عليه الى حين اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في كل الاراضي الفلسطينية، اي ان تحتفظ السلطة باجهزتها بالضفة الغربية في حين تواصل حماس سيطرتها على اجهزتها الامنية بغزة.

واشارت المصادر الى ان اصرار حركة فتح على حل جميع الميليشيات المسلحة العاملة في قطاع غزة والاكتفاء بقوات الامن الوطني الفلسطيني كجيش لكل الفلسطينيين يفاقم في تعقيد الملف الامني الذي ترفض فيه حماس حل كتائب عز الدين القسام الذراع العسكرية للحركة.

وفي ظل اصرار فتح على حل الميليشيات المسلحة والاذرع العسكرية التابعة للفصائل ورفض حماس ومن خلفها الجهاد الاسلامي لحل كتائب القسام وسرايا القدس، هناك مخاوف لدى جميع الاطراف من تفجير الملف الامني لكل جهود المصالحة.

واوضحت المصادر أن فتح تصر على حل جميع الميليشيات المسلحة التابعة للفصائل في غزة على غرار ما هو سائد في الضفة الغربية وحصر حمل السلاح بيد الاجهزة الامنية التابعة للسلطة، الامر الذي ترفضه حماس وتصر على إبقاء كتائب عز الدين القسام قوة عسكرية ضاربة في غزة، الامر الذي ترفضه القيادة الفلسطينية وتعتبره تكرارا لتجربة حزب الله اللبناني الذي يلجأ لسلاحه في حال اشتد الخلاف السياسي بلبنان، على حد قول المصادر، وذلك في اشارة الى امكانية لجوء حماس لاستخدام كتائبها لحسم اية خلافات سياسية قد تظهر على الساحة السياسية الفلسطينية في المستقبل.

القدس العربي، لندن، 2013/1/14

## 24. القدس الفلسطينية تكشف "تفريغات 2005" .. ملف في طريقه للحل

غزة : كشفت مصادر خاصة في قطاع غزة، مساء اليوم الاحد، عن مشاورات واتصالات مكثفة جرت في الآونة الأخيرة بين قيادة حركة "فتح" في القطاع وقيادة الحركة بالضفة ومع مسؤولين في قيادة الأجهزة الأمنية ومؤسسة الرئاسة من اجل إنهاء معاناة المجندين تحت مسمى "تفريغات 2005" والذين ينتمون لتشكيلات كتائب شهداء الأقصى في قطاع غزة.

وأوضحت المصادر في تصريحات خاصة لـ"القدس" دوت كوم، أن اجتماعات عقدت بين قيادات "فتح" في غزة بحضور عدد من قيادات كتائب الأقصى مع أمين سر المجلس الثوري للحركة أمين مقبول خلال زيارته لقطاع غزة مؤخراً، إضافة لاجتماعات أخرى مع عضو اللجنة المركزية للحركة الدكتور نبيل شعث

عقب مهرجان انطلاقه فتح بهدف وضع حلول أمام القيادة الفلسطينية لإنهاء معاناة جميع الكوادر الذين تم تسجيلهم على قيود التفرغات ووصل عددهم حينها إلى 9 آلاف كادر.

واشارت المصادر إلى أن أعضاء المجلس الثوري لحركة "فتح" في غزة رفعوا كتاباً رسمياً يحمل أيضاً توقيع قيادة كتائب الأقصى في القطاع، إلى الرئيس محمود عباس بشأن هذا الملف، حيث تم تحويله إلى مستشار الرئيس الخاص للشؤون الامنية ، والى اللواء اسماعيل جبر بغية متابعته واتخاذ ما يلزم من اجراءات لإنهاء هذا الملف.

وقالت المصادر أنه في اطار الحلول المقترحة تم طرح فكرة تقضي بتثبيت 2400 شخص كبداية بحكم انهم من كوادر كتائب الأقصى الفاعلة، على أن يتم تثبيت الآخرين على دفعتين، فيما اقترح البعض تثبيتهم جميعا كحزمة واحدة ومساواتهم بالجنود العسكريين والتعامل معهم بناء على القوانين المعمول بها في هذه الاطار ومنحهم الرتب العسكرية حسب الشهادات التعليمية وسنوات الأقدمية ، وذلك بعد ستة شهور من الخدمة الرسمية.

واوضحت أن نحو 3 آلاف شخص من هؤلاء سيتم تحويلهم الى الشؤون الاجتماعية بهدف تلقي رواتبهم من خلالها، مشيرةً إلى أن معظمهم من كبار السن وممن لم يخضعوا للتدريبات العسكرية على عكس بقية الكوادر الذين تدربوا وعملوا ضمن صفوف الأجهزة الأمنية المختلفة.

واكدت المصادر أن الإجراءات المزمع اتخاذها لمعالجة وانهاء هذا الملف مرهونةً بتحسّن الوضع المالي للسلطة الفلسطينية التي تعاني ظروفاً أزمة مالية خانقة بسبب الحصار المالي المفروض عليها. كما أكدت ذات المصادر أن الاقتراحات والاتصالات والاجتماعات التي تمت اتصفت بالجدية وهدفها إنهاء معاناة هؤلاء الكوادر.

ونفت المصادر أنباء علم بها مراسل دوت كوم في غزة بشأن موافقة الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء د. سلام فياض منذ ايام "على تثبيت نحو 500 كادر من المشمولين ضمن (تفرغات 2005) على أن يتم ضمهم رسمياً لكشوف الأجهزة الأمنية كجنود رسميين وصرف رواتبهم بناء على ذلك بدءاً من راتب شهر فبراير (شباط) القادم".

القدس، القدس، 2013/1/14

## 25. رباح مهنا لـ"السفير": حماس وفتح متقاربتان.. والخوف الأكبر من الكونفدرالية

ربى الحسيني: قال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رباح مهنا في حديث إلى "السفير" على هامش زيارة قصيرة قام بها إلى لبنان، أن فتح وحماس، الحركتان الأبرز على الساحة الفلسطينية، تقتربان من بعضهما أكثر، والفجوة السياسية بينهما ربما لم تعد مرئية، وبالرغم من ذلك يبقى الطريق إلى المصالحة بعيداً، فكلاهما لا يريد أن يتنازل ولو قليلاً من سلطته على الضفة الغربية أو قطاع غزة. غير أن التخوف من الأزمات الفلسطينية المتواصلة، وآخرها الوضع المالي والسياسي الصعب الذي تمر به السلطة، فهو جر الفلسطيني نحو القبول بمشروع ينهي القضية من أساسها، على غرار كونفدرالية بين الضفة الغربية مع الأردن، أو دولة لحماس في غزة تابعة لمصر.

السفير، بيروت، 2013/1/14

## 26. "الشرق الأوسط": حماس توافق على استئناف عمل لجنة الانتخابات في غزة ولا تعدّه تراجعاً

غزة: علمت «الشرق الأوسط» أن الضغوط التي مارستها الرئاسة المصرية على حركة حماس نجحت في إقناعها بالتراجع عن رفضها السماح للجنة الانتخابات المركزية بالعمل في قطاع غزة. وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة، أن حماس أبلغت الجانب المصري أنها ستسمح للجنة باستئناف العمل في قطاع غزة، منوهة بأن موقفها هذا لا يعني أن حدة الخلافات بينها وبين حركة فتح، بشأن أولويات المصالحة قد تراجعت.

وأشارت المصادر إلى أن حركة «فتح»، لا تزال تصر على أنه يتوجب الشروع أولاً، في إجراء الانتخابات كمدخل لتطبيق بقية بنود المصالحة التي تضمنها اتفاق القاهرة وإعلان الدوحة. في حين تصر حماس على أن إعلان الدوحة قد نص بشكل واضح، على أن تشكيل حكومة وفاق وطني برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، هي الخطوة الأولى التي يتوجب الشروع فيها، على أن يتم تطبيق بقية بنود المصالحة بالتزامن كرزمة واحدة.

ونوهت المصادر بأن تحقيق انطلاقة حقيقية في جهود المصالحة، يتوقف على التوافق على القضايا «الثقيلة»، مثل إعادة بناء منظمة التحرير، وإعادة صياغة الأجهزة الأمنية على «أسس وطنية ومهنية»، وبلورة «عقيدة جديدة» لهذه الأجهزة، علاوة على إنجاز ملف المصالحة المجتمعية، التي تهدف بشكل أساسي، إلى تسوية الخلافات والنزاعات بين العائلات الفلسطينية، بسبب سقوط عدد كبير من القتلى خلال انقلاب حماس على السلطة الفلسطينية في يونيو (حزيران) 2007.

وأشارت المصادر إلى أنه على الرغم من استجابة حماس للضغط المصري وموافقتها على السماح للجنة الانتخابات المركزية بالعمل، إلا أن الحركة تدعي في المقابل، أن اللجنة تخضع عملية تسجيل الناخبين لاعتبارات غير موضوعية، حيث تطالب اللجنة بإعادة تشكيل الفرق التي تستعين بها اللجنة في تسجيل الناخبين، بزعم أن معظمهم ينتمون لحركة «فتح».

واستدركت المصادر أن ملاحظات حماس هذه لا تعني أن الحركة ستضع قيوداً على عمل اللجنة في القطاع بعد إعادة استئناف عملها. ويذكر أن حركة حماس تصر على تنفيذ تقاضيات المصالحة رزمة واحدة، بما في ذلك تشكيل الحكومة وإنجاز ملف تفعيل وتطوير المنظمة ومعالجة آثار الانقسام الداخلي وإعادة بناء الأجهزة الأمنية وتهيئة الأجواء المناسبة لإجراء الانتخابات. ويذكر أن مصادر فلسطينية كانت قد أبلغت «الشرق الأوسط»، أن الجانب المصري سيقدم صيغ توفيقية بشأن القضايا الخلافية التي تحول دون توافق حركتي فتح وحماس على بدء تطبيق اتفاق القاهرة وإعلان الدوحة.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/14

## 27. ممثلون عن الفصائل الفلسطينية يلتقون في المغرب لدعم المصالحة

الصخيرات (المغرب)-القدس - ف ب: افتتح مساء الأحد في مدينة الصخيرات المغربية (30 كلم عن الرباط)، لقاء بين ممثلين عن الفصائل الفلسطينية سيستمر حتى الثلاثاء، بهدف دعم المصالحة الفلسطينية، على ما أفاد المشاركون.

ومن المنتظر، كما أفاد المنظمون، أن تبدأ الفصائل الفلسطينية المشاركة في لقاء المغرب مباحثاتها الليلية على أن تستمر غدا الاثنين ليتم منتصف يوم الثلاثاء عقد ندوة صحافية للاعلان عن نتائج المباحثات. ولم يكشف المشاركون عن جدول أعمال هذا اللقاء وعن النقاط التي ستتم مناقشتها.

وقال توفيق الطيراوي، ممثل حركة فتح في لقاء المغرب، لفرانس برس "ان لقاء المغرب ليس بديلا لمحادثات مصر أو محاولة لتعويض الدور المصري". وأضاف ان "هذا اللقاء يأتي بالأساس لتأمين الدعم المادي والمعنوي للشعب الفلسطيني خلال مرحلة ما بعد المصالحة، حيث سيتطلب الأمر مواكبة لهذه المصالحة من أجل انجاحها". ومن جانبه، قال ماهر طاهر عبيد، عن حركة حماس ان "اللقاء ليس بديلا لما يجري في القاهرة، وانما هو دعم للجهود المبذولة مع إعطاء دور أكبر للمغرب في هذه المصالحة تماما كما حصل في كل المحطات". وعبر الطيراوي لفرانس برس عن امكانية التوقيع على اتفاق نهائي بين الفصائل الفلسطينية خلال هذا الأسبوع. وقال "تمت مناقشة جميع النقاط والتوصل الى تفاهم في أغلب الملفات" وإن شاء الله، يمكن التوقيع هذا الأسبوع.

ومن جهة اخرى، أكد مصدر قريب من المحادثات فضل عدم ذكر اسمه انه "تم الانتهاء من المحادثات بين الأطراف ويمكن توقيع اتفاق الأربعاء أو الخميس في القاهرة ان بقيت الأجواء صافية بين الأطراف كما هو الحال اليوم".

وأكد المصدر نفسه ان "لقاء المغرب بروتوكولي، ولقاء لتصفية النفوس بين الفصائل، كما ان تمثيله ليست على مستوى القيادة، لأن أغلب النقاط نوقشت في القاهرة ولم يبق هناك سوى التوقيع".

القدس، القدس، 2013/1/14

## 28. تقرير إسرائيلي: الحرب الأخيرة عززت حماس دوليا وأضعفت السلطة

القدس المحتلة: انتهت مذكرة بحثية إسرائيلية حول مكاسب وإخفاقات طرفي الحرب الأخيرة على غزة (حماس وإسرائيل) إلى استبعاد الهدوء الطويل في المنطقة، مستعرضة جملة أسباب يرى كاتب المذكرة أنها كفيلة بالعودة إلى المواجهة من جديد. وضمن أفرايم كوم، في ورقته، دراسة موسعة لنتائج الحرب نشرها معهد بحوث الأمن القومي الإسرائيلي مؤخرا، ميزان الريح والخسارة في عملية 'عمود السحاب' وفق التسمية الإسرائيلية ومن وجهة النظر الإسرائيلية طبعاً. ويشير الخبير الإستراتيجي بداية إلى أن كلا من طرفي الحرب ادعى الانتصار، لكنهما عرضا صورة جزئية للحرب، مؤكدا وجود علامات استفهام كثيرة عن نتائج العملية وخاصة تفصيلات تسوية المستقبل بين إسرائيل وحماس.

### المكاسب

فعلى الصعيد العسكري، يرى الباحث أن إسرائيل خرجت من المواجهة ويدها هي العليا حيث أوقعت ضربة شديدة بالنظام الصاروخي لحماس والمنظمات الأخرى، واستعملت منظومة القبة الحديدية لأول مرة مع نسبة نجاح بلغت 84%.

أما عن حماس فيقول إن نظام الصواريخ سيظل سلاحاً مهماً في يدها، وقد تستمر في التشويش على انتظام الحياة في إسرائيل، وجمعت نقاطاً عند الجمهور الفلسطيني والعربي والإسلامي.

وبينما يرجح كاتب المذكرة الكفة لصالح إسرائيل عسكرياً، يقول إن الصورة أكثر تعقيداً على الصعيد السياسي رغم أن إسرائيل حظيت بتأييد غربي وأميركي واسع، يمكنها من الخروج في عملية أخرى.

ويقول أيضاً إن التغيير بالقيادة المصرية في مصلحة حماس، مشيراً إلى تخوف إسرائيلي زائد من المس بعلاقات السلام مع القاهرة، لكنه أضاف أن النظام المصري الجديد يهتم بأن يكون عامل وساطة رئيساً بين الطرفين 'وهذا إيجابي بالنسبة لإسرائيل'.

وأشار إلى استبعاد أي تسوية من غير محادثات مع حماس، ولو بصورة غير مباشرة، والاستجابة لمطالبها ومن ذلك تسهيلات في قطاع غزة، موضحاً أن الحرب حسنت منزلة الحركة دولياً على حساب إضعاف منزلة السلطة الفلسطينية.

ويرى الخبير الإسرائيلي أن النتائج العسكرية للعملية أحدثت شروطاً تجعل حماس تهتم أكثر بالحفاظ على الهدوء، بسبب الضربة العسكرية التي تلقتها وبسبب التدخل المصري في منع تدهور آخر للأوضاع. لكنه شدد على أنه ليس من الواضح كم من الوقت سيستمر الهدوء لأن نتائج العملية لم تستقر بعد وتوجد شروط قد تقضي إلى تدهور من جديد.

وقال إن تحليل إنجازات الطرفين وحدودهما بمنزلة ميزان مرحلي قد يتغير في المستقبل، مضيفاً أن حماس ستبذل جهداً كبيراً كما وعدت كي تلغي واحداً من إنجازات إسرائيل الرئيسية وتعيد بناء نظامها الصاروخي.

### ما بعد الهدوء

ويعتقد الباحث أن حماس تفضل في الفترة القريبة على الأقل أن تحافظ على الهدوء من جهتها، لكنه قال إن عاملين قد يضعفان من اهتمام الحركة المتوقع بالتزام الهدوء، أولها أنه كلما نجحت حماس والمنظمات الأخرى في إعادة بناء منظومة الصواريخ دفعها ذلك للتحرش بإسرائيل مرة أخرى.

أما العامل الثاني -يضيف كوم- فهو أن حماس بخلاف حزب الله في لبنان غير قادرة على تجاهل وزن المنظمات الأخرى في القطاع، مفترضاً أن تتدخل إيران في القطاع معتمدة على علاقتها بحركة 'الجهاد الإسلامي' وتعلق حماس المتزايد بالمساعدة العسكرية والمالية التي تعد بها، وأن تحاول دفعهما إلى التطرف.

وشدد على أنه إذا كانت حماس معنية حقاً بهدوء مدة طويلة فربما تستطيع أن تفرض إرادتها على المنظمات الصغيرة. لكن هذا غير مضمون وسيظل احتمال التدهور من جديد موجوداً مستقبلاً أيضاً.

وكالة سما الإخبارية، 2013/1/14

## 29. أبو العردات: يؤكد على "تحييد المخيمات الفلسطينية من التجاذبات اللبنانية - اللبنانية"

جال أمين سر فصائل "منظمة التحرير الفلسطينية" وحركة "فتح" في لبنان اللواء فتحي أبو العردات، على مراكز توزيع المساعدات المادية في مخيم عين الحلوة في مقر اللجان الشعبية لمنطقة صيدا، والتي توزعها منظمة التحرير بالتعاون مع اللجان الشعبية الفلسطينية.

وشكر أبو العردات رئيس دولة فلسطين محمود عباس "الذي بالرغم من الضائقة الاقتصادية الخائفة التي تمر بها السلطة الفلسطينية اقتطع من المساعدات الوطنية رغم ضآلتها، ليقدمها لأهلنا النازحين والتي تقدر بمبلغ 250 ألف دولار أميركي".

وأكد على "تحييد المخيمات الفلسطينية من التجاذبات اللبنانية - اللبنانية، وعلى أن العامل الفلسطيني لن يكون في البلد إلا عامل استقرار".

وكشف "حصول لقاءات مع رئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني خلدون الشريف، رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي، وزير الشؤون الاجتماعية وائل أبو فاعور، نواب مدينة صيدا، مديرة "الأونروا" اند سمور وفعاليات، حول مسألة اخوتنا النازحين من سوريا وكيفية حفظ كرامتهم بتقديم الخدمات لهم". وأكد أبو العردات أن "مسؤولية النازحين تقع أولاً على وكالة "الأونروا" وعلى المجتمع الدولي وعلى الدولة اللبنانية التي بدورها تعمل على إعداد الدراسات والبرامج"، مطالباً الدول المانحة التي سوف تجتمع أواخر هذا الشهر في الكويت بـ"إقرار المبالغ والمساعدات التي من المقرر أن تصل إلى أهلنا النازحين من سوريا والذين هم في أمس الحاجة لها".

المستقبل، بيروت، 2013/1/14

### 30. "الديمقراطية": اتفاق مع مصر لاستضافة الإطار القيادي للمنظمة اوائل شباط المقبل

غزة - خاص معا: أكدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أنه تم الاتفاق مع القيادة المصرية لاستضافة الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية لاجتماع في اوائل شباط المقبل لبحث المصالحة وتفعيل دور الإطار القيادي للمنظمة.

وقال القيادي في الجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريفة لمراسلة معا ، ستطرح الجبهة على جدول أعمال الإطار المصالحة الفلسطينية والعقبات التي أوقفت تنفيذ الاتفاقيات، واکد على ضرورة أن يتم اعتماد منهج يعتمد على الشراكة والمشاركة من كافة الفصائل الفلسطينية لتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه في الاجتماع، مطالباً بوقف كل آليات التنفيذ الثنائية بين فتح وحماس.

وكالة معاً الإخبارية، 2013/1/14

### 31. نتياهو يصرّ على البناء بمنطقة «إي 1» ويحدّر من المساس بالتواصل بين القدس و«معاليه أدوميم»

ذكرت الحياة، لندن، 2013/1/14، عن وكالة أ ف ب من القدس المحتلة، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال في مستهل الاجتماع الاسبوعي لحكومته إن إسرائيل لن تسمح لأحد بقطع التواصل الجغرافي بين القدس ومستوطنة «معاليه أدوميم» من خلال البناء في منطقة «إي 1». وأشاد بقوات الشرطة والجيش الإسرائيليين على «العمل السريع والحازم لإخلاء التجمع الفلسطيني في هذه المنطقة».

وعن قراره بناء مستوطنة في المنطقة «إي 1»، قال إنه لن يتم تنفيذ أعمال بناء في الفترة القريبة المقبلة، وأن «هذا سيستغرق وقتاً ... ونحن سندفع أعمال بناء في جميع مناطق دولة إسرائيل وسنستكمل التخطيط وسيكون هناك بناء، وهذه ليست إجراءات فورية وليست مسألة أيام، وإنما هذه الأمور تستغرق وقتاً».

وتطرق نتانياهو في حديث لإذاعة الجيش الإسرائيلي، إلى قرار المحكمة بعدم إخلاء «باب الشمس»، وقال: «أحترم قرار المحكمة رغم أنني لم أفهمه»، معتبراً أنه ليس من حق الفلسطينيين الوجود في هذه المنطقة. وكان نتانياهو الذي يقود معركة انتخابية حامية، أمر مساء السبت في نهاية يوم العطلة اليهودية الاسبوعية، قوات الامن بطرد فوري للفلسطينيين الذين تجمعوا بين مستوطنة «معاليه ادوميم» والقدس.

وأضافت الخليج، الشارقة، 2013/1/14، عن وكالة (د. ب. أ.)، أن نتنياهو قال إنه أصدر تعليماته بإخلاء هذا المخيم فور إبلاغه بإقامته الجمعة.

### 32. وزارة المال الإسرائيلية: العجز المالي يبلغ نحو 11 مليار دولار

القدس المحتلة - امال شحادة: تسود إسرائيل عاصفة سياسية وحال من الذهول بعد اعلان وزارة المالية، اليوم، ان العجز المالي الحقيقي لاسرائيل بلغ 39 مليار شيكل (10.6 مليار دولار)، وهو ما يناقض تصريحات رئيس الحكومة، بنيامين نتانياهو التي اعلن فيها ان العجز لا يتجاوز الخمسة مليار دولار وبان الاقتصاد الاسرائيلي يشهد نمو غير مسبوق.

وتصدر الموضوع الصحف الاسرائيلية ونقاش الاحزاب المعارضة لرئيس الحكومة، بنيامين نتانياهو. وتحت عنوان "فشل العجز" حذرت صحيفة "يديعوت احرونوت" بمقال على راس صفحتها الاولى من ان النتيجة الفورية لهذا العجز في الميزانية هو اتخاذ الحكومة المقبلة قرارات قاسية بكل ما يتعلق بتقليص الميزانيات المخصصة للوزارات المختلفة، وهو ما يمس بشكل مباشر بالمواطنين والشرائح الضعيفة. فقرارات كهذه ستؤدي الى رفع الاسعار والمزيد من الضربات الاقتصادية للمواطنين.

ووفق مصادر اقتصادية فقد نتج العجز الضخم جراء التباطؤ الاقتصادي وتدني مدخولات الدولة من الضرائب بواقع 18.5 مليار شيكل (قيمة الدولار 3.7 شيكل) عما كان مخططا له فيما تجاوزت المصروفات المخطط الأصلي بـ 2.2 مليار شاقل.

وبحسب هذه المصادر فان وزارة المالية الإسرائيلية ستجد نفسها مجبرة على اقتطاع ما لا يقل عن 20 مليار شيكل من موازنة العام المقبل تتضمن تقليص الميزانية وزيادة الضرائب. وازافت انه وفي حال عدم تقليص ميزانية العام المقبل وعدم رفع الضرائب ستزداد نسبة العجز ما سيؤثر سلبا على تصنيف إسرائيل الائتماني إضافة إلى هروب الاستثمارات والمستثمرين والدخول في أزمة اقتصادية عميقة وخطيرة.

وفور نشر المعطيات حاول نتانياهو التخفيف من خطورتها وانعكاساتها، واعلن ان العجز المعلن لن يؤثر على الوضع الاقتصادي للمواطن الاسرائيلي، وقال: "توقعنا ان لا يتجاوز العجز المالي نسبة 3.9% لكنه وصل لغاية 4.2% أي يفارق 3 أعشار الواحد بالمائة، ولا أعتقد أنه سيكون لذلك تأثير بالغ الأهمية على المواطن الإسرائيلي".

وجاء الرد الاولي على تصريحات نتانياهو من زعيمة حزب العمل، شيلي يديموفتش، بالتحذير من عودته الى رئاسة الحكومة المقبلة، لما يلحقه من اضرار اقتصادية. ووصفت رده على قيمة العجز بالقول: "انه تماما كالعازف الذي وقف على متن سفينة التايتانك لحظات قبل غرقها ليعزف ولم يوقف العزف بعد ذلك".

الحياة، لندن، 2013/1/14

### 33. نتياهو رداً على أولمرت: الملف الإيراني سيبقى المهمة الرئيسية للحكومة الجديدة

القدس المحتلة - امال شحادة: كرر رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتانياهو، تاكيده انه سيواصل بذل كل جهد لمنع ايران من الحصول على اسلحة نووية، وبانه فور عودته الى رئاسة الحكومة بعد الانتخابات، التي ستجري في الثاني والعشرين من الشهر الجاري، سيكثف اهتماماته في هذا الملف وسيبقيه على راس اولويات برنامج الحكومة المقبلة.

وتحدث نتياهو للاذاعة الاسرائيلية في سياق رده على تصريحات لرئيس الحكومة السابق ايهود اولمرت، كشف فيها ان نتياهو ووزير دفاعه ايهود باراك، صرفا اكثر من ثلاثة مليارات دولار من اجل الاستعداد لتنفيذ عملية عسكرية على ايران، لم ولن تنفذ". واعتبر نتياهو تصريحات اولمرت غريبة وعديمة المسؤولية فيما اثارت هذه التصريحات مسؤولين اسرائيليين، حتى اولئك الذين يعارضون ضربة عسكرية على ايران، في مقدمهم الوزير موشيه يعالون، الذي وجه انتقادات شديدة لاولمرت.

من جهته رفض ننتياهو وصف اولمرت "الاوهام الامنية" وراح يتحدث عن المخاطر التي تتعرض لها اسرائيل من ايران ولبنان وسورية وحماس مؤكدا انه لن يتردد في اتخاذ الخطوات الضرورية لضمان امن الاسرائيليين وقال: "القرارات والاستعدادات التي اتخذناها وسننخذها في الحكومة المقبلة، لن تكون هدرا للاموال بل حاجة ضرورية لضمان الامن". وأشار ننتياهو ايضا الى الميزانيات التي صرفت لاقامة السياج الحدودي تجاه سيناء والسياج الذي يواصل الجيش اقامته تجاه سورية، في الجولان المحتل.

الحياة، لندن، 2013/1/14

### 34. ننتياهو يناهى بنفسه عن جدل تعيين هيغل في وزارة الدفاع الأمريكية

القدس المحتلة - رويترز: نأى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو بنفسه عن الخلاف الدائر في واشنطن في شأن ترشيح تشاك هيغل ليكون وزيراً للدفاع. وقال ننتياهو الذي اتسمت علاقته مع الرئيس باراك أوباما بالتوتر، لإذاعة الجيش الإسرائيلي عندما سئل عن ترشيح هيغل: «لا أتدخل في التعيينات السياسية التي يقوم بها رئيس الولايات المتحدة. هذه سلطته»، مضيفاً: «الكونغرس يقرر ويقر، وسنتعامل مع من يتم اختياره أياً كان».

الحياة، لندن، 2013/1/14

### 35. بيريز ينفي ما نسب إليه بأن لـ"إسرائيل" علاقة بموت عرفات

تل أبيب - (يو بي اي): عممت أيلت فريش الناطقة باسم الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز بيانا نفت من خلاله ما تردد في وسائل إعلام عربية عن أن لإسرائيل علاقة بموت الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

وجاء في البيان الذي تلقت يونايتد برس انترناشونال نسخة منه أن "رئيس الدولة لم يصرح بما نشر في وسائل الإعلام ونسب إليه بأن لإسرائيل علاقة بموت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات". وقال البيان أن بيريز "نفي الخبر نفياً قاطعاً، وعدّ الأخبار التي نُشرت في وسائل إعلام عربية وتعلق بموت الرئيس عرفات لا أساس لها من الصحة، وأكد أن لا علاقة لإسرائيل بموت الرئيس عرفات، وأنه لم يصرح بما نُسب إليه".

وطالب ديوان الرئيس الإسرائيلي وسائل الإعلام التي نشرت الخبر بأن تحذفه "لأنه يجافي الحقيقة" وأنه لم يتطرق خلال المقابلة التي أجرتها معه صحيفة "نيويورك تايمز" بصورة مباشرة إلى سؤال حول أسباب موت عرفات.

القدس العربي، لندن، 2013/1/14

### 36. رئيس حزب "البيت اليهودي" يتعهد أن يكون شريكاً مسؤولاً في حكومة ننتياهو

قال موقع "هآرتس" صباح اليوم، الاثنين، إن رئيس حزب البيت اليهودي، نفتالي بنيت، بدأ مؤخرًا ببث رسائل سياسية لطمأنة ننتياهو بشأن مواقف حزبه من مسألة الاستيطان و"طرح أرض إسرائيل الكاملة". وقال الموقع إن نفتالي بنيت، يخشى أن يفضل ننتياهو تشكيل حكومته القادمة بمشاركة الأحزاب الحريدية بدلاً من "البيت اليهودي"، وذلك لضمان دخول أحزاب من الوسط واليسار لائتلافه الحكومي القادم.

وقال الموقع إن نفتالي يخشى من احتمال توجه نتتياهو نحو الأحزاب الحريدية واليسار، بعد أن كان مطمئنا حتى الأيام الأخيرة إلى دخول حزبه الائتلاف الحكومي القادم. وأشار الموقع إلى أن نفتالي بنيت أعلن مؤخرا في جلسات مغلقة أن حزبه سيكون شريكا ائتلافيا مسؤولا في حكومة نتتياهو الثالثة، ويكون ماليا لنتتياهو دون العمل على إحراجه أو توجيه الإنذارات للحكومة. وبحسب موقع "هآرتس" فقد قال بنيت: "إنه طالما لا تقرر الحكومة التنازل عن أراض وتسليمها لطرف آخر فلا يوجد سبب لأن نترك الحكومة. بل إننا على العكس من ذلك نأتي إلى الحكومة مع رؤيا منفتحة واسعة الآفاق ورسمية وغير محدودة. إن ما يحررنا هو مصلحة شعب إسرائيل وهي التي ستوجه عمل الحكومة القادمة".

عرب 48، 2013/1/14

### 37. ليفنى: عجز الميزانية يرتبط بالجمود السياسي مع الفلسطينيين

غزة - (أ.ش.أ): أعلنت زعيمة حزب "الحركة" الإسرائيلي تسيبي ليفنى، اليوم الأحد، أن عجز الموازنة العامة وتردى الأوضاع الاقتصادية في إسرائيل يرتبطان ارتباطا مباشرا بالجمود السياسي مع الفلسطينيين. وأفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية أن ليفنى استندت على طرحها بهذا الصدد بذكر أن "الاقتصاد الإسرائيلي يعتمد على الصادرات، ونظرا لأن إسرائيل تواجه عزلة دولية متفاقمة فمن غير المتوقع أن تزيد نسبة الاستثمار بها". وأضافت ليفنى بقولها: "إن رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو يفضل قطاعات بعينها على حساب التوصل إلى اتفاقية دبلوماسية مع الفلسطينيين وحتى على حساب الطبقة الوسطى"، معتبرة أن هذه الأمور هي السبب الرئيسي في تردى الأوضاع الاقتصادية وإحداث عجز حاد في الموازنة يقل عما يقرب من 10.5 مليار دولار أمريكي.

اليوم السابع، مصر، 2013/1/13

### 38. "القدس": 17 شهيدا في مخيمات اللاجئين بسوريا بينهم المؤرخ الفلسطيني غسان الشهابي

غزة: استشهد 3 فلسطينيين، اليوم الأحد، في مخيم درعا جنوب سوريا، فيما قضى رابع في ساعة متأخرة من مساء أمس في مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية دمشق. وقالت مصادر خاصة لدوت كوم، إن الفلسطينيين خليل حماد، ومهند القعيري، وأمجد زعل استشهدوا جراء القصف العنيف الذي تعرض له مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين، فيما أصيب 8 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة جراء هذا القصف. وأوضحت ذات المصادر أن الشاب الفلسطيني عامر سالم استشهد مساء امس السبت جراء استهدافه بشكل مباشر من قبل قناص عند مدخل مخيم اليرموك للاجئين، حيث تم نقل جثمانه إلى مستشفى فلسطين في المخيم. وشهد مخيم اليرموك اليوم الاحد عودة عشرات العائلات الفلسطينية التي كانت غادرت المخيم هربا من القصف، في حين فتحت المحال أبوابها وسط حالة من الحذر والترقب. وأوضحت المصادر أنه لم يُسجل خلال ساعات نهار اليوم سقوط أي قذائف أو إطلاق نار من قبل القناصة داخل مخيم اليرموك، في حين سمع دوي اشتباكات قرب المخيم وفي بعض المناطق المحيطة به.

وتواصل قوات الأمن النظامي السوري حصارها لمخيم اليرموك لليوم الثاني والعشرين على التوالي، حيث يُمنع إدخال المواد الأساسية والطبية والوقد الى المخيم.

وقد استشهد يوم السبت 13 فلسطينياً، في قصف عنيف استهدف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، من أبرزهم المؤرخ الفلسطيني غسان الشهابي الذي قضى جراء استهدافه من قبل احد القناصة اثناء قيادته مركبته الخاصة في احد شوارع مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية دمشق.

وقالت مصادر خاصة لـ دوت كوم، أن الشهيد الشهابي وهو من مواليد عام 1964، كان يعمل مديراً عاماً لمؤسسة "الشجرة" للذاكرة الفلسطينية، وقد كرس معظم سنوات حياته من اجل توثيق وجمع شهادات حية من التاريخ الفلسطيني وحفظ الذاكرة الشعبية الفلسطينية، خصوصاً عبر اجراء لقاءات ومقابلات مع اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الشتات وجمع الكثير من الوثائق والمخطوطات التي توثق احداث النكبة وما تلاها.

يذكر ان مخيم اليرموك يخضع لحصار خانق من قبل قوات النظام السوري لليوم الحادي والعشرين على التوالي، حيث يُمنع إدخال المواد الأساسية والوقود الى المخيم.

وفي مخيم الحسينية جنوب دمشق، استشهد 4 فلسطينيين وأصيب ما لا يقل عن 30 آخرين، بينهم أطفال، وذلك جراء القصف العشوائي المتواصل على المخيم.

القدس، القدس، 12-13/1/2013

### 39. لجان المقاومة الشعبية تتوعد بتصعيد فعاليتها ضد الاستيطان بعد قمع مبادرتها "باب الشمس"

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، 2013/1/14، عن نائل موسى ووكالات، أن لجان المقاومة الشعبية الفلسطينية توعدت امس بتصعيد فعاليتها الاحتجاجية ضد سياسات الاستيطان بعد قمع مبادرتها «باب الشمس» على أراض مهددة بالمصادرة. وأثار إخلاء جيش الاحتلال بالقوة نحو 150 ناشطا فلسطينيا عن أراضي منطقة (إي 1) التي أقاموا فيها مخيما للاعتصام قبل يومين، تنديدا فلسطينيا وتوعدا من القائمين على المبادرة بمزيد من التصعيد في فعاليتهم.

وقالت لجنة تنسيق المقاومة الشعبية انها «ليست نهاية المعركة الشعبية»، مؤكدة انها «ستستمر بشكل قوي».

وقال الناشطون «رغم طردنا، فان قوتنا اكيدة لأن الشرطة اضطرت الى اللجوء الى مئات من رجال القوات الخاصة».

وأعلن منسق الفعاليات الشعبية في الضفة الغربية عبد الله أبو رحمة، أن اللجان المعنية تعتبر نفسها انتصرت في مبادرتها وستواصل تحركاتها لمزيد من الإبداع في فعاليتها للضغط على إسرائيل لوقف سياساتها الاستيطانية. وقال «نحن لن نصمت على القمع الإسرائيلي الذي حدث على مرأى ومسمع العالم بتغطية كاملة من وسائل الإعلام وسنعيد الكرة مرة واثنين وثلاثا ولن نستسلم».

وأضاف أبو رحمة بنبرات من التحدي بعد نقله وعشرات من النشطاء إلى حاجز قلنديا العسكري شمال القدس بعد إجلائهم بالقوة «هذه أرضنا وسنقيم مخيمات أخرى في كافة المناطق الفلسطينية المهددة بالمصادرة».

وأضافت البيان، دبي، 14/1/2013، عن وكالات، أن سكان قرية باب الشمس أكدوا اعتزامهم مواصلة المعركة مع الاحتلال برغم الإخلاء القسري والاعتداءات والاعتقالات. وأدرج الناشطون تحركهم في إطار استراتيجية «خلاقة» للمقاومة السلمية في مواجهة الاستيطان والاحتلال الإسرائيلي، رداً على التوسع العشوائي في المستوطنات الإسرائيلية.

#### 40. رئيس تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة في الضفة يؤكد تواصل الاعتقال السياسي بالضفة

أكد رئيس تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية خليل عساف، قيام أجهزة أمن السلطة بالضفة باعتقالات واستدعاءات في الأيام الأخيرة الماضية، مشدداً على أن ملف الاعتقال السياسي "مخزٍ بحق الشعب الفلسطيني"، وآملاً بأن يتم وقف الاعتقالات وإنهاؤها بشكل شامل. وقال عساف في تصريحات صحفية له، اليوم: "إن لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية ستباشر عملها في قطاع غزة خلال أيام، وملفات المصالحة تسير بشكل متوازٍ وفق الاتفاق الذي جرى التوافق عليه قبل أيام بين الفصائل الفلسطينية".

وتابع "ملف تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية طُرح وتم وضع كل القوائم التي أقرت من قبل المستقلين على اجتماع طاولة الهيئة القيادية العليا، وسيتم الاتفاق عليه وتقديمه للجنة التنفيذية للمصادقة عليه". وحول الملف الأمني وتعطيله للمصالحة، أوضح عساف أنه ملف صعب، وأضاف "ولكن الإرادة الحقيقية لا توجد شيئاً صعباً"، وقد جرى مناقشة هذا الملف في حوارات القاهرة وجرى الاتفاق على دمج الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة وغزة".

فلسطين أون لاين، 13/1/2013

#### 41. مركز "أسرى فلسطين": 13 أسيراً مصاباً بالسرطان يقبعون بسجون الاحتلال

أفاد مركز أسرى فلسطين للدراسات بأن عدداً من الأسرى المصابين بمرض السرطان بمختلف أنواعه، ارتفع إلى 13 أسيراً بعد اعتقال الاحتلال الشاب المريض بالسرطان حسن عبد الحليم ترابي (22 عاماً) من قرية صرة في نابلس، بعد مداومة منزله. وأوضح المركز في بيان صحفي، الأحد، أن الأسير ترابي يعاني من مرض السرطان منذ 10 سنوات ويتلقى العلاج، وكان يستعد للسفر من أجل إكمال علاجه بالمستشفيات الأردنية، إلا أن الاحتلال اعتقله من منزله وحوله إلى مركز التوقيف والتحقيق في سجن مجدو.

فلسطين أون لاين، 13/1/2013

#### 42. اعتصام صامت لأهالي الأسرى المضربين عن الطعام في جنين

جنين - محمد بلاص: أثر العشرات من أهالي المعتقلين الإداريين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، أمس، الخروج إلى الشوارع في مدينة جنين، للاعتصام والتظاهر تضامناً مع أبنائهم ممن يخوضون معركة الأمعاء الخاوية لليوم التاسع والأربعين رفضاً لاعتقالهم الإداري. وتجمهر عشرات الأطفال والنساء والشبان، بالإضافة إلى مجموعة من الناشطين الشباب المتضامنين مع الأسرى، في اعتصام كان صامتا وسط المدينة، كم خلاله الأطفال أفواههم، في اعتصام رفعت خلاله صور المعتقلين الإداريين طارق قعدان، وجعفر عز الدين، من بلدة عرابة جنوب جنين، ويوسف شعبان،

من قرية عانين، والذين دخل إضرابهم المفتوح عن الطعام رفضاً لقرار اعتقالهم الإداري، يومه التاسع والأربعين، بالإضافة إلى صور الأسيرين أيمن الشراونة وسامر العيساوي. ورفع المشاركون في الاعتصام الصامت الذي سرعان ما تحول إلى مسيرة جماهيرية جابت شوارع المدينة، اليافطات التي كتبت عليها عدة شعارات تنتقد ما وصفه هؤلاء بالتقصير الشعبي والرسمي في نصره قضية الأسرى، وتحديدًا المضربين عن الطعام منهم، والذين أصبح الإضراب يشكل تهديداً كبيراً على حياتهم، وسط أنباء تؤكد تدهور حالتهم الصحية بشكل خطير. وانضم إلى المعتصمين، الأسير المحرر الشيخ خضر عدنان الذي اتهم وسائل الإعلام المحلية والعربية والدولية، بالتقصير في دعم الأسرى المضربين عن الطعام، قائلاً إن الفعاليات التضامنية معهم لا ترقى إلى الحد الأدنى من المستوى المطلوب، ولا تصل إلى مستوى تضحياتهم.

الأيام، رام الله، 2013/1/14

#### 43. غزة: المطالبة بالإسراع بالالتحاق بالمؤسسات الدولية لتثبيت المركز القانوني للأسرى كأسرى حرب

حسن جبر: طالب مشاركون في وقفة تضامنية نظمت، أمس، في غزة الرئيس محمود عباس ومنظمة التحرير والسلطة الوطنية بالإسراع في الالتحاق بالمؤسسات الدولية ذات العلاقة من أجل تثبيت المركز القانوني للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال باعتبارهم أسرى حرب تنطبق عليهم اتفاقات جنيف. وشدد ناصر الفار، عضو لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية عن حزب الشعب الفلسطيني، على

أهمية إنهاء هذه القضية بشكل عاجل من أجل تحسين شروط حياة الأسرى الفلسطينيين كمقدمة للإفراج الفوري عنهم.

الأيام، رام الله، 2013/1/14

#### 44. المرأة الفلسطينية ضحية الاحتلال والنزاع المسلح

القدس المحتلة - آمال شحادة: أصبحت المرأة الفلسطينية في غزة الضحية الكبرى للنزاع المسلح الذي يشهده القطاع. وسجلت منذ عام ألفين وحتى العملية الإسرائيلية الأخيرة «عمود السحاب» رقماً قياسياً يعكس عمق المأساة التي تعيشها الفلسطينية، امرأة أو شابة أو طفلة، فإذا لم تسقط شهيدة أو مصابة، فهي أمٌ أو زوجة شهيد أو مصاب أو صاحبة بيت مدمر. وتشير المعطيات إلى أن بين 89 ألفاً و696 فلسطينية يعشن داخل بيوت مدمرة، 418 شهيدة و 190 طفلة شهيدة و1798 فقدن أزواجهن.

وأعد مركز «الميزان» ورقة حقائق تحت عنوان «النساء والنزاع المسلح». والتي تعكس المزيد والمزيد من هذه المآسي من خلال استعراضه الانتهاكات الإسرائيلية التي تتعرض لها النساء والإناث الفلسطينيات.

وتمثل النساء ضحية لكل عدوان مباشر، وهي بالإضافة إلى كونها ضحية، تتحمل الآثار السلبية الكارثية الناجمة عن الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة التي تحول حياتهن في قطاع غزة جحيماً حقيقياً. فالمرأة إن لم تكن قتيلة أو جريحة، تتضاعف معاناتها في حالات التهجير القسري، خصوصاً أنها تصبح المسؤولة عن استمرار الحياة الأسرية ورعاية الأطفال ومحاولة التخفيف من الآثار النفسية التي تلحق بأطفالها جراء تعرضهم لتجارب صادمة، على رغم أنها بنفسها تقع تحت تأثير الصدمات. والمرأة الفلسطينية، كما جاء في الورقة التي أعدها مركز «الميزان»، هي التي تخسر عندما يقتل زوجها فيقع على كاهلها عبء رعاية

الأسرة بالكامل وتوفير مصدر دخل لها في ظل مجتمع تنفشى فيه ظواهر البطالة والفقر، وهي التي يقتل أطفالها أمام ناظرها من دون أن تتمكن من توفير الحماية لهم، وتفقد مسكنها وتفقد معه السكنية والخصوصية وتبدأ رحلة من الألم والمعاناة».

في تلخيصه للبحث حذر مركز «الميزان» من إبعاد المعاناة الاستثنائية للمرأة العزية والانتهاكات الجسيمة التي تتعرض لها، خلافاً لقواعد القانون الدولي الإنساني ومبادئ القانون الدولي لحقوق الإنسان، بما في ذلك الاتفاقات الخاصة بالنساء وقرارات مجلس الأمن ذات العلاقة بالنساء والنزاع المسلح.

وشدد المركز على ضرورة اتخاذ خطوات تضع حداً لعجز المجتمع الدولي عن الوفاء بالتزاماته الأخلاقية والقانونية تجاه حماية النساء الفلسطينيات من الانتهاكات الإسرائيلية وضمان احترام مبادئ القانون الدولي وتفعيل قرارات مجلس الأمن والاتفاقيات الخاصة المتعلقة بتعزيز حماية حقوق النساء.

الحياة، لندن، 2013/1/14

#### 45. لقاء وفود طبية من مصر والسعودية والحكومة بغزة لبحث إيصال أدوية إلى القطاع

غزة- محمد جاسر: علمت "فلسطين" أن لقاءً جرى بين ثلاثة وفود طبية من مصر والسعودية والحكومة الفلسطينية بغزة، في مدينة العريش شمال شبة جزيرة سيناء، لبحث متطلبات الجانب الفلسطيني من المستلزمات الطبية والأدوية اللازمة لمستشفيات قطاع غزة، التي تكفل بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز.

وأوضح مدير عام التعاون الدولي بوزارة الصحة د. محمد الكاشف لـ"فلسطين" مساء أمس، أن هذا الاجتماع جاء لبحث آليات وصول المستلزمات الطبية إلى قطاع غزة، عن طريق معبر رفح البري الواصل بين غزة ومصر، مشيراً إلى أن قيمة الأدوية الطبية تقدر بـ10 مليون ريال سعودي.

وأفاد أن الاتفاق هو عبارة عن إيصال المساعدات إلى القطاع بطريقة سليمة، بحيث تكون مغلقة وفي سيارات مبردة، مشدداً على أن هذه الأدوية "لا تغطي أو تسد العجز لدى وزارة الصحة جراء نقص الأدوية المستنفدة منذ عدة شهور".

فلسطين أون لاين، 2013/1/13

#### 46. مؤسسة التضامن: أسير في مركز "تحقيق الجلمة" يضرب عن الطعام بسبب الشبح المتواصل

الضفة الغربية - السبيل: أفاد محامي مؤسسة التضامن محمد العابد أنّ الأسير مهدي عبد الحليم الشافعي من مخيم بلاطة شرق نابلس أبلغه خلال زيارته الأخيرة له يوم الثلاثاء أنّه أعلن إضرابه المفتوح عن الطعام وقام بإرجاع الوجبات الثلاث، وذلك بسبب أساليب التحقيق التي يمارسها المحققون معه.

وأشار العابد إلى أنّ الأسير الشافعي يتعرّض ومنذ اعتقاله بتاريخ 2012/12/17 للشبح المتواصل ليلاً ونهاراً، ولا يتم إراحته إلاّ عند أداء الصلاة وقضاء الحاجة، الأمر الذي سبب له أوجاعاً شديدة في الظهر ومنطقة البواسير، بالإضافة إلى نزول الدم من منطقة «الصرّة»، لافتاً إلى أنّ الشافعي يتعرّض أيضاً إلى أساليب تحقيق نفسية كالسبّ والشتم والإهانة. وأكد الشافعي على مواصلة إضرابه عن الطعام حتى وقف التحقيق معه ونقله إلى أحد السجون أو الإفراج عنه.

السبيل، عمان، 2013/1/14

#### 47. مقتل فلسطيني بانهييار نفق في رفح

غزة: قتل عامل فلسطيني وأصيب ثلاثة آخرون اثر انهيار نفق جنوب مدينة رفح على الشريط الحدودي بين قطاع غزة ومصر ليل السبت وفق الدفاع المدني الفلسطيني. وقال الدفاع المدني في بيان أن "عاملاً لقي مصرعه مساء امس الأول في انهيار نفق غرب بوابة صلاح الدين برفح جنوب قطاع غزة، بينما تمكنت فرق إنقاذ الدفاع المدني من إنقاذ ثلاثة عمال آخرين في عملية بحث استغرقت أكثر من خمس ساعات".

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/1/14

#### 48. وزارة الصحة في رام الله: ارتفاع عدد الوفيات بـ «انفلونزا الخنازير» إلى 15 حالة

نابلس - رومل السويطي: قال الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة د. طريف عاشور ان عدد الوفيات من جراء مرض انفلونزا ( اتش 1 ان 1 ) المعروف بـ «انفلونزا الخنازير» قد ارتفع الى 15 حالة وفاة بعد وفاة مواطنة تشكو من أمراض مزمنة كانت أصيبت سابقا بالفيروس، فيما بلغ عدد الاصابات في مجمل المحافظات 511 إصابة، 19 منها في قطاع غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/1/14

#### 49. الجدار الإسرائيلي معرض فلسطيني دائم

قيس قاسم: يأخذنا البرنامج التلفزيوني الفرنسي «رسوم الشوارع» مع الفنان التشكيلي جولين مالاند في جولة حول العالم، تبدأ من الصين وتنتهي في فلسطين، مسلطة الضوء على نماذج من أشهر أعمال رسامي الشوارع، بأسلوب شيق فيه مقدار كبير من المتعة والعفوية إلى درجة كان الرسام الفرنسي يشارك بنفسه في رسم لوحات بعضهم.

وفي مخيم الدهيشة التقى الفنان يزن واطلع على الكثير من رسوماته المنفذة على جدران مخيمات بيت لحم وأكبرها حجماً كانت «الجدارية المعلقة»: بورترية غير مكتمل للقائد ياسر عرفات، خوفاً من المصادمات المحتملة بين الجيش الإسرائيلي وأهله. بسرية أكثر من أمثاله رسامي الشوارع في الطرف الثاني من البلاد يرسم يزن لوحاته وكلها تعبر عن معاناة أهله وصراعهم الطويل. يرسم بعض تخطيطاته بأعواد النقب والحبر الأسود، وهو أمر وجده الفرنسي مستحيلاً وسورياً. وفي حلقات تعليم الرسم التي ينظمها «مركز الفينيق» لتعليم الأطفال فن الرسم فهم جولين ماذا تعني «رسومات الشوارع» عند شعب محروم من أرضه ومعزول بجدار إسمنتي.

منذ مجيء رسام الجرافيتي العالمي بانسكي ورسمه لوحات رائعة فوق الجدار العازل الذي بناه الإسرائيليون بحجة حماية أنفسهم من هجمات الانتحاريين، تحول المكان إلى مزار لكل رسامي الشوارع في العالم. يجيئون إلى هنا يرسمون فوقه ثم يمسحون ما رسموه ليتركوا فراغاً لغيرهم من الرسامين، وهذا ما فعله جولين نفسه حين ذهب ورسم لوحة لامرأة فلسطينية تحمل بيدها مفتاحاً، ثم عاد ومسحه متيحاً لآخرين فرصة التعبير عما يجول في خاطرهم وهم يرون جداراً يفصل شعباً عن أرضه.

الحياة، لندن، 2013/1/14

## 50. دخول الأدب إلى المقاومة الشعبية السلمية عبر رواية "باب الشمس"

رام الله - عمران القفيني: ليس جديداً أن تكون الكلمة مقاومة إلى الحد الذي تخلق فيه ثورة، لكن الجديد، فلسطينياً، هو أن تصبح الكلمة قرية مدخلها الشمس، تؤكد مقولة الرواية (باب الشمس) للأديب اللبناني إلياس خوري، بحسب ما يرى الروائي الفلسطيني أحمد رفيق عوض. (باب الشمس) الرواية التي صورت حياة اللجوء الفلسطيني، و"البطولة الفردية" كما يقول عوض، تجسدت واقعاً على الأرض في مواجهة تجربة التهجير الجديدة، وهذه المرة سلب بالاستيطان. وعمّا إذا كانت فكرة التسمية فريدة، يقول عوض إن الشعوب عادة ما تسمي مدنها وقراها ومدارسها ومختلف الأمكنة عندها بأسماء مستمدة من تراثها وأدبها، لكن الجديد فلسطينياً هو دخول الأدب عنصراً مسانداً في مشهد المقاومة الشعبية السلمية. أما الذي يمكن أن تضيفه هذه القرية بهذا الاسم الأدبي، فإنها "تقدم صورة جلية للعالم عن النشاط السلمي الذي نواجهه به الاستيطان، ونقول للعالم: نحن نبنى قرية وهم يستوطنون"، وهذه رسالة إعلامية بصورة أدبية، يضيف عوض. ولكن الشمس في (باب الشمس)، كما يقول عوض، "مصدر للتفاؤل والحرية، والانطلاق والتحرر، بالإضافة إلى كلمة باب التي توحى بتلك الحرية، أي الباب المفتوح على الحرية والتحرر".

القدس، القدس، 2013/1/14

## 51. أمناء "الأخوة الأردنية - الفلسطينية" يطلق مبادرات للتأكيد على الهوية الوطنية المشتركة

عمان - الراي: عقد مجلس أمناء جمعية الأخوة الأردنية الفلسطينية اجتماعه السنوي برئاسة رئيس الوزراء الأسبق فيصل الفايز في الجامعة الأردنية أمس لإقرار جدول أعمال الجمعية للعام الحالي. وتضمن جدول الأعمال إطلاق عدد من المبادرات الرامية إلى التأكيد على الهوية الوطنية، ومنها إقامة فعالية القدس في عيون الأردنيين، وعدد من الاحتفالات لإحياء ذكرى يومي الكرامة والاستقلال. وبارك الفايز في كلمة له للشعب الفلسطيني حصوله على اعتراف أممي بفلسطين كدولة بصفة مراقب في الأمم المتحدة، مشيراً إلى أن الاعتراف يعد خطوة كبيرة باتجاه تمكين الشعب الفلسطيني من إقامة دولته على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

وأشار الفايز إلى أن العلاقة الأردنية الفلسطينية شكلت على الدوام أنموذجاً يحتذى به، وأن التلاحم بين الشعبين الشقيقين وصل إلى حالة حقيقية من الاندماج، مؤكداً أن الوحدة الوطنية في الأردن خط أحمر لا يمكن العبث بها مهما كانت المسوغات والمبررات.

الرأي، عمان، 2013/1/14

## 52. "الدستور": "مجابهة التطبيع" تدعو "المعلمين" إلى رصد أي تطبيع بالمناهج المدرسية

عمان - الدستور: جاء في بيان صادر عن اللجنة التنفيذية العليا لحماية الوطن ومجابهة التطبيع وحصلت «الدستور» على نسخة عنه أن اللجنة تمنّت على نقابة المعلمين، اختيار معلمين متميزين في تخصصات مختلفة لرصد جميع أشكال التطبيع المتسللة في المناهج والمقررات الدراسية، وإدانة أي حديث عن الفدرالية والكونفدرالية بين الأردن وفلسطين قبل تحرير فلسطين.

وكذلك مخاطبة كل من غرفة التجارة، وجمعية الرخاء، والاقتراح عليهم تأسيس شركة لشراء الزيتون والزيت، وتصديره كمنتج وطني للإسهام في مساعدة المزارعين، وزيادة حجم الصادرات، والحيلولة دون استغلاله من قبل الصهاينة.

وكذلك مخاطبة رئيس الوزراء والاقتراح عليه بتبني الحكومة مشروع تطوعي يقوم عليه طلبة الجامعات والمدارس الثانوية، للإسهام في قطف ثمار الزيتون، والتخفيف من حجم النفقات على المزارعين.

الدستور، عمان، 2013/1/14

### 53. أبو فاعور: لبنان ملتزم بمساعدة الفلسطينيين النازحين من سوريا

أكد وزير الشؤون الاجتماعية وائل أبو فاعور في كلمته في البيان الختامي للاجتماع الوزاري العربي الطارئ الذي انعقد بمقر الجامعة العربية بالقاهرة أمس بطلب من لبنان، أن "الموقف اللبناني (تجاه ما يحصل في سوريا) يلتزم سياسة النأي بالنفس، لكن النأي لا ينطبق على إغاثة النازحين السوريين إلى لبنان وإيوائهم وحمايتهم".

كما أكد أن "لبنان ملتزم بمساعدة الفلسطينيين النازحين من سوريا"، آملاً من "الأخوة العرب أن يقفوا إلى جانب لبنان الذي لا يتهرب من هذه المسؤولية ولكنه بحاجة إلى من يساعده".

المستقبل، بيروت، 2013/1/14

### 54. وفد وزاري عربي في جولة بالمنطقة لمواجهة الأزمة المالية الفلسطينية

نشرت الحياة، لندن، 2013/1/14 من القاهرة، أن وزراء الخارجية العرب قرروا في اختتام اجتماعهم غير العادي في مقر الجامعة العربية في القاهرة أمس تشكيل وفد للتوجه إلى عدد من العواصم العربية في أسرع وقت ممكن لمواجهة الأزمة المالية الصعبة التي تواجهها دولة فلسطين. ومن المقرر أن يضم الوفد رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض، والأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، ووزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري (رئيس القمة) ووزير الخارجية اللبناني عدنان منصور (رئيس المجلس الوزاري العربي)، إضافة إلى من يرغب من الوزراء.

وقال فياض في مؤتمر صحفي مشترك مع العربي ومنصور "إن أزمة مالية تواجه السلطة، ما يهدد بشكل خطير الوضع في الأراضي المحتلة، وينذر بإيصال 1.5 مليون فلسطيني لدرجة الفقر".

ودعا وزراء الخارجية العرب في بيانهم الدول العربية إلى التنفيذ الفوري لشبكة الأمان المالية للسلطة، واتخاذ الإجراءات اللازمة لسرعة تأمينها وفق ما نص عليه مجلس الجامعة على مستوى القمة في آذار/ مارس 2012، وقراراته المتعاقبة على المستوى الوزاري ولجنة متابعة مبادرة السلام العربية قبل القمة وبعدها. كما دعا الاجتماع الوزاري العربي إلى التحرك الفوري لإلزام "إسرائيل" الإفراج عن الأموال الضريبية الفلسطينية المحتجزة. كما دان الاجتماع "إسرائيل" لحجبها الأموال الفلسطينية المستقطعة كضرائب والتي تشكل ركناً أساسياً في الاقتصاد الفلسطيني، إضافة إلى إجراءاتها الهادفة إلى تدمير هذا الاقتصاد.

وأضافت الخليج، الشارقة، 2013/1/14 أن د. نبيل العربي أعلن أنه تلقى ردوداً مشجعة من 7 دول عربية أجرى معها اتصالات بشأن تطبيق شبكة الأمان.

## 55. قنديل بعد لقاء فياض: مصر ستواصل سعيها من أجل تحقيق المصالحة الفلسطينية

الوكالات: أكد رئيس وزراء مصر، د. هشام قنديل، أن بلاده لن تألو جهداً في استمرار رعايتها ودعمها التاريخيين للقضية الفلسطينية في كل المحافل الدولية. وأضاف قنديل أن مصر ستواصل سعيها في الوقت ذاته إلى إنهاء حالة الانقسام واستعادة وحدة الصف الفلسطيني.

ووصف قنديل، خلال اللقاء الذي جمعه مع رئيس الوزراء الفلسطيني د. سلام فياض مساء الأحد في القاهرة، الاجتماع الذي عقد الأربعاء الماضي بين الرئيس المصري د. محمد مرسي والرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في سبيل تفعيل المصالحة الفلسطينية بـ"الخطوات الايجابية جداً".

وكالة سما الإخبارية، 2013/1/14

## 56. وزير الخارجية المصري: نريد سلاماً حقيقياً لا مجرد عملية مفاوضات.. والاستيطان أهم العقبات

أميرة عبد السلام: أعلن وزير الخارجية المصري، محمد كامل عمرو، عن إعادة مفاوضات المصالحة في القاهرة مرة أخرى، متوقفاً إتمامها بشكل كامل خلال الفترة القادمة، مشيراً إلى دفع مفاوضات السلام، مؤكداً أن الاستيطان أهم العقبات التي تعرقها، وأشار، خلال لقائه د. سلام فياض، رئيس الوزراء الفلسطيني في الضفة الغربية، إلى أنه تمت مناقشة الأوضاع على الساحة الفلسطينية، ولا سيما المصاعب المالية والاقتصادية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني، وسُبل دعم مصر لأشقائها في فلسطين في المرحلة المقبلة، مؤكداً أننا نريد سلاماً حقيقياً وليس مجرد مفاوضات.

وقال: "إن هناك مشاورات تتم في ملف دفع عملية السلام، خاصة أننا نستمع للطرف الفلسطيني وما يدور في ذهنه وسنرى في الفترة القادمة نتائج ملموسة وماذا سيتم في هذا الملف".

كما لفت الوزير إلى أنه تحدث خلال لقائه فياض عن الأزمة المالية الفلسطينية، مشيراً إلى مباحثات الاتحاد الأوروبي ومصر في هذا الشأن والتي تعمل على مساعدة السلطة الفلسطينية للخروج من تلك الأزمة.

اليوم السابع، القاهرة، 2013/1/13

## 57. الجيش السوري يطلب من السكان في محيط مخيم اليرموك إخلاء منازلهم

(أ.ف.ب.): قال ناشطون وشهود إن الجيش السوري طلب من السكان المدنيين في محيط مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية إخلاء منازلهم خوفاً من توسع رقعة الاشتباكات المسلحة ووصولها إلى خارج المخيم. ونقلت مصادر عن سكان قولهم إن الجيش طلب من إمام جامع البشير بمنطقة الزاهرة القديمة مناشدة الأهالي الذين يسكنون بالقرب من دوار "الكرة" الملاصق لمخيم اليرموك إخلاء منازلهم، عبر مكبرات الصوت، وذلك إثر توسع رقعة الاشتباكات بين مقاتلي المعارضة واللجان الشعبية الموالية للحكومة السورية.

الحياة، لندن، 2013/1/14

## 58. وزراء الخارجية العرب يطالبون بوقف العدوان على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية

طالب وزراء الخارجية العرب "كافة جهات الصراع بوقف العدوان على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين [في سورية] وعدم الزج بهم في أتون الصراع رغم حيادهم منذ بدأ الصراع وما مثلته مخيماتهم من ملاذ آمن للسوريين الفارين في المناطق القريبة منها"، داعياً، في البيان الختامي للاجتماع الوزاري العربي الطارئ الذي انعقد بمقر الجامعة العربية بالقاهرة أمس، منظمة الإغاثة ودعوة وكالة الأونروا إلى تحمل مسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين في سوريا وتقديم كافة أشكال الدعم اللازم لهم".

المستقبل، بيروت، 2013/1/14

### 59. وزير الرياضة المصري يرفض انتقادات حركة فتح ويؤكد أن زيارته قطاع غزة نسقت مع الرجوب

غزة - أشرف الهور: وصل وزير الشباب المصري، العامري فاروق، على رأس وفد رياضي كبير يضم 70 شخصية، بينهم لاعبون وناقدون رياضيون أبرزهم اللاعب أحمد حسن، والناقدان الرياضيان أحمد شويبر، ومدحت شلبي إلى قطاع غزة في زيارة استغرقت يومين. وقال فاروق إن زيارته تهدف لكسر الحصار الرياضي عن غزة، خاصة بعد الدمار التي تعرضت له المنشآت الرياضية في الحرب الأخيرة. وأكد استعداد مصر لاستضافة معسكرات رياضية وعلاج المصابين الرياضيين الفلسطينيين في مشافئها. وعبرت حركة فتح عن استنكارها واستغرابها لزيارة الوزير المصري إلى قطاع غزة "من دون التنسيق مع الجهات الشرعية الفلسطينية"، بهدف توقيع اتفاقيات مع جهة وصفتها بأنها "غير رسمية"، كذلك انتقدت زيارة د. قطبي مهدي، أحد مستشاري الرئيس السوداني.

ورفض الوزير المصري اتهامات حركة فتح، وقال إن زيارته تمت بالتنسيق كامل مع السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، وتحديدًا مع اللواء جبريل الرجوب رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية، وأمين عام مجلس الشباب والرياضة الفلسطيني. وقال إن بيان حركة فتح "يجافي الحقيقة"، مطالباً في ذات الوقت بضرورة إنهاء عملية الانقسام الفلسطيني، وإعادة الوحدة بين الضفة وغزة. وندد بالقصف الإسرائيلي للملاعب الرياضية بغزة، مؤكداً أن الرياضة تعد "رسالة سلام وليست رسالة تخريب وتدمير".

القدس العربي، لندن، 2013/1/14

### 60. مستشار الرئيس السوداني: نزور غزة لأنها محررة ووجود الاحتلال هو المانع من زيارة الضفة

غزة - محمد الأسطل: أكد قطبي مهدي أحمد، مستشار الرئيس السوداني عمر البشير، استعداد بلاده للتنسيق والتواصل مع السلطة الفلسطينية، "لكن التنسيق لزيارة الضفة والقدس، أمر غير متوفر لنا بسبب الاحتلال الإسرائيلي، ونحن لم نعترف بإسرائيل، فقط الأراضي المحررة هي التي نزورها". وقال في حديث خاص لموقع جريدة القدس يوم الأحد 1/13: "نحن نقدم المساعدات للفلسطينيين داخل الأرض المحتلة بالوسائل المتاحة، وزيارتنا لغزة للعمل وليس للتضامن والتعبير عن العواطف فقط". وأضاف: "وفدنا مكون من فعاليات شعبية كثيرة ومتعددة، وهم جاؤوا إلى غزة لبحث سبل وكيفية تقديم الدعم الدائم للقضية الفلسطينية، ومن بين الأخوة أعضاء في منظمة القدس الدولية فرع السودان، منهم نساء من أجل القدس ورجال من أجل القدس وغيرهم". وقال أحمد إن هذه الزيارة "ليس لها علاقة بحزب معين وهذه الزيارة مخصصة لغزة وتمت بعد أن اتصلنا بالسلطات الموجودة فيها، ولكن إذا أتحت لنا زيارة الضفة فسيكون لنا بالتأكيد اتصال مع السلطة الفلسطينية".

القدس، القدس، 2013/1/14

### 61. الاتحاد العالمي للحقوقيين بتركيا: فلسطين تمثل القضية الرئيسية للأمة العربية والإسلامية

غزة - أحمد المصري: استقبل النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، د. أحمد بحر، وفداً حقوقياً شمل عدة محامين من دول عربية وأوروبية مختلفة يعملون في عدد من المنظمات الحقوقية، وجميعهم أعضاء في الاتحاد العالمي للحقوقيين بتركيا. وقال الأمين العام للاتحاد ورئيس الوفد المحامي نيساتي سيلان إن الاتحاد المكون من أعضاء من 32 دولة حول العالم، يسعى بالدرجة الأولى للدفاع عن حقوق الإنسان، وتسليط الضوء على الانتهاكات الحقوقية التي تحدث في كثير من بقاع العالم. وأكد أن أعضاء الاتحاد جاؤوا إلى القطاع لتوثيق الدلائل والأحداث في مكانها، ورصد الانتهاكات التي قام بها الاحتلال في الحرب الأخيرة ضد القطاع.

وأوضح سيلان بأن فلسطين تمثل القضية الرئيسية للأمة العربية والإسلامية، ولا يمكن أن يكون هناك مجال لتحقيق السلام في المنطقة إلا باستقلال فلسطين وإنهاء الاحتلال. من ناحيته، أكد المحامي السعودي محمد بن العنيزي أن المحامين العرب يقفون صفاً واحداً في المحافل الدولية للدفاع عن الحق الفلسطيني، وهم على استعداد كامل للسعي في سبيل محاكمة مجرمي الحرب الإسرائيلييين إذا تم توفير الظروف المناسبة لذلك.

فلسطين أون لاين، 2013/1/13

### 62. هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية تساعد 100 أسرة فلسطينية متضررة من الفيضانات

وكالة وام: استفادت مئة أسرة فلسطينية تضررت من الفيضانات التي اجتاحت الأراضي الفلسطينية، من المساعدات التي قدمتها هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية. وقال مدير مكتب الهيئة في الضفة الغربية إبراهيم راشد، إن "طواقم الهيئة تقدم ولليوم الخامس على التوالي مساعدات عينية عاجلة للمتضررين من أصحاب المنازل التي جرفت السيول والأمطار وأصحاب المزارع التي تضررت، خاصة في منطقة الأغوار بالقرب من مدينة أريحا".

البيان، دبي، 2013/1/14

### 63. مبادرة أوروبية سياسية لتسوية الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني بعد انتخابات الكنيست

تل أبيب - نظير مجلي: كشف تقرير داخلي في وزارة الخارجية الإسرائيلية أن دول الاتحاد الأوروبي تستعد لطرح مبادرة لاستئناف مفاوضات السلام الإسرائيلية الفلسطينية، على أساس مبدأ "دولتين للشعبين، على أساس حدود 1967 وتقسيم القدس إلى عاصمتين"، فور تشكيل الحكومة الإسرائيلية المقبلة في شهر آذار/مارس المقبل.

وجاء في التقرير أن بريطانيا وفرنسا، هما اللتان تتوليان إعداد المشروع، وأن ألمانيا باركت خطوتهما، وأن الولايات المتحدة على علم بمضمون المشروع، لكنها طلبت أن لا يعلن عنه شيء إلا بعد تشكيل حكومة جديدة. وأضاف التقرير أن الأوروبيين كانوا ينوون طرح المشروع فوراً، في سبيل جعله موضوعاً مركزياً في الانتخابات القريبة، لكنهم قرروا، بعد اعتراض واشنطن، العمل عليه بهدوء، وفحص إمكانية استغلال الوقت

المتاح حتى آذار/ مارس المقبل، لتجنيد بقية الأوروبيين حوله، ليصبح مشروعاً أوروبياً موحداً تطرحه وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، كاثرين آشتون.

وأكدت جريدة يديعوت أحرونوت أمس، أن التقرير المذكور يعتبر هذا المشروع كميناً ينصبه الأوروبيون لحكومة نتنياهو المقبلة، إذ إنهم بحثوه حتى الآن مع عدة أوساط عربية ودولية قبل الحديث عنه مع "إسرائيل". وأضافت أن الفلسطينيين أيضاً اطلعوا على المشروع وأبدوا موافقتهم عليه، خصوصاً أنه يعتمد على طرحهم بأن يتم تجميد البناء الاستيطاني كشرط لاستئناف المفاوضات. وقالت الجريدة إن هدف الاتحاد الأوروبي ببلورة هذه الخطة هو تحريك المفاوضات العالقة بين "إسرائيل" والفلسطينيين، وإنها ستضمن برنامجاً زمنياً محدداً لاستكمال المفاوضات خلال عام 2013. وتابعت أن أوساطاً أوروبية تجري اتصالات مع مقربين من الرئيس الأميركي باراك أوباما، ووزير الخارجية الجديد جون كيري، حول الموضوع، وتقدر هذه الأوساط أنه "سيكون من الصعب على أوباما معارضتها، لأنها تتماثل مع مواقفه السياسية حول حل المشكلة".

وأشارت الجريدة إلى عقد لقاء، الأسبوع الماضي في عمان، ضم ممثلين عن اللجنة الرباعية على مستوى الموظفين الكبار، وبدأوا في مناقشة تفاصيل الخطة. ومن النقاشات ظهر أن الأوروبيين يفحصون إمكانية أن تشكل المبادئ الرئيسية الواردة في هذه الخطة أساساً لعقد مؤتمر إقليمي تشارك فيه كل من مصر والأردن ودول الخليج العربي، إضافة إلى "إسرائيل"، وفي حال رفضها الحضور سيعلم بأنها "ترفض السلام".

وأورد تقرير وزارة الخارجية الإسرائيلية ما كان دار من نقاشات في مؤتمر السفراء الإسرائيليين في الخارج، في الأسبوعين الماضيين، وتحذيرات من محاولات أوروبية لفرض حل على الأطراف خلال عام 2013. وقال إنه "تدور وراء الكواليس عملية تحضير لخطة كبيرة من قبل الأوروبيين، وإنه على الرغم من قناعة إسرائيل بعدم مقدرة أوروبا على فرض حل عليها، فإن مثل هذه المبادرة قادرة على وضع إسرائيل في الزاوية وإخراجها في الساحة الدولية".

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/14

#### 64. كولن باول: المرشح لوزارة الدفاع تشاك هاغل من أبرز مؤيدي "إسرائيل"

(يو.بي.اي.): أعرب وزير الخارجية الأمريكي الأسبق كولن باول عن تأييده لترشيح السناتور تشاك هاغل لمنصب وزير الدفاع الأمريكي، مشدداً على أنه من أبرز مؤيدي "دولة إسرائيل"، ولم يستبعد أن يستخدم الأخير القوة ضد إيران.

وتعليقاً على الانتقادات التي يتعرض لها هاغل على خلفية قوله إن "اللوبي اليهودي يخدم أصوات الكثيرين في الكابيتول هيل"، شدد باول في مقابلة ضمن برنامج (Meet the Press) على شبكة (إن بي سي) الأمريكية على أنه قال "اللوبي الإسرائيلي وليس اليهودي". وشدد على أن هاغل هو من أبرز داعمي دولة إسرائيل "لكن هذا لا يعني الموافقة على كل موقف تتخذه الحكومة الإسرائيلية".

القدس العربي، لندن، 2013/1/14

#### 65. دراسة تحليلية: الحلم الصهيوني في الشرق الأوسط الجديد

المجد- خاص: بدأت المخططات الصهيونية لمستقبل الوطن العربي بالظهور بعد الحرب العدوانية مباشرة، وبعد الاحتلال الصهيوني للضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء والجلولان، وتمسك العدو الصهيوني بالأراضي العربية المحتلة لإجبار العرب على القبول بمخططاته السياسية والاقتصادية والأمنية. وتأسست في الكيان الصهيوني عام 1968 جمعية "للسلام في الشرق الأوسط"، مهمتها وضع الخطط والبرامج والمشاريع لفرض هيمنة الكيان الاقتصادية على البلدان العربية، لإقامة سوق شرق أوسطية على غرار السوق الأوروبية المشتركة.

طرح حزب العمل الصهيوني في نهاية الستينات إقامة اتحاد صهيوني - فلسطيني أردني على غرار اتحاد بنيلوكس، بين بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ. وتبنى ياسر عرفات طروحات حزب العمل حول الاتحاد الثلاثي وأوهام مشروع مارشال.

### مخططات استعمارية

وضع جاد يعقوبي، وزير المواصلات في حكومة الجنرال إسحق رابين عام 1975م مخططاً سرياً للتعاون الإقليمي في مجال المواصلات بين دولة الكيان والأردن ومصر، وقدمه للجنرال رابين وتضمن مشروع يعقوبي ربط الأردن بميناء حيفا بواسطة سكة حديد قطار الغور، وإيجاد اتصال بري بين الأردن وميناء أسدود، وتطوير شبكة خطوط حديدية بين دولة الكيان والدول العربية المجاورة، وتحويل دولة الكيان في نطاق التعاون الإقليمي إلى جسر بري بين مصر ولبنان.

إقترح شمعون بيرس خلال زيارته للولايات المتحدة في بداية نيسان 1986م اعتماد مشروع مارشال للشرق الأوسط لتأمين الاستقرار في المنطقة حسب التخطيط والمصالح الصهيونية على غرار مشروع مارشال لأوروبا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية، وذلك لدمج دولة الكيان في المنطقة، والهيمنة عليها اقتصادياً وامنياً.

### أحلام صهيونية

وتوقع الخبير الصهيوني موشيه ماندلباوم أن تصبح دولة الكيان في ظل السلام مركزاً للأموال العربية والتأمين في الشرق الأوسط، ويقول: "وبما أن دولة الكيان تتمتع بأفضل الاتصالات في الشرق الأوسط، فمن الممكن جداً أنه مع حلول السلام أن تتحول أموال النفط العربية إلى أسواق إسرائيل المالية، أما بالنسبة للتأمين فإسرائيل تتمتع بمكان عظيم للحصول على القسم الأكبر من السوق العربية".

### دمج الكيان في شرق اوسط بصناعة صهيونية:

يقول الجنرال الوف هاريفن حول اندماج دولة الكيان في المنطقة: "إذا لم تستطع دولة الكيان الاندماج في عالم الغد فإن من المشكوك فيه أن يكتب لها البقاء فترة طويلة".

إن "الشرق الأوسط" مصطلح صهيوني - استعماري - أوروبي النشأة والأصل، ولخدمة الأهداف الصهيونية والإمبريالية. جاء من أوروبا، فهو خارجي وغريب عن المنطقة، ولا ينسجم مع واقعها الجغرافي وخصائصها البشرية بل يخدم مصالح القوى التي ابتكرته. وهو يمزق وحدة الوطن العربي الجغرافية والبشرية، وبالتالي يعرقل الوحدة العربية ويقضي على إمكانية تبلور النظام العربي ويطرح بديلاً عنه النظام الشرق أوسطي.

وترمي دولة الكيان إلى دمج الكيان الصهيوني في المنطقة كمقدمة لتولية القيادة وإعادة رسم خريطة جديدة للمنطقة، لتجزئة الوطن وإضعاف الأمة وإعادة تشكيلها من شعوب وقوميات وأديان وحضارات مختلفة لخدمة مصالح الإمبريالية والصهيونية العالمية ولتسهيل السيطرة على الأرض والثروات العربية والتحكم بصياغة حاضرها ومستقبلها ورسم واقع امني جديد يضمن سيطرة وتنفيذ دولة الكيان بالمنطقة.

### تأتي الرياح بما لا يشتهي الاحتلال:

هذا الحلم الصهيوني وتلك المخططات التي عملت عليها دولة الكيان ليلاً ونهاراً ذهبت أدراج الرياح وتبدد الحلم بصفحة من أصحاب الأرض فقد رفضوا الانفتاح وبذخ العيش وأثروا الجوع والموت والتعذيب والسجن من أجل استرداد حقوقهم فكانت الانتفاضة الأولى عام ( 1987 ) كانت الشرارة الأولى نحو النور وكشف مخططات الاحتلال أمام العالم وكانت الهمة الدافئة في عقول شباب العرب دغدغت مشاعر الوطنية والعروبة ووجهت الجميع نحو الطريق الصحيح.

### تقهقر المشروع الصهيوني:

لقد فرضت الثورة الفلسطينية واقعاً جديداً لم يكن بحسبان الكيان أربك مخططاته وقلص منها وقبل أن يستقر في شطب بعد بنودها جاءت الانتفاضة الثانية والنقلة النوعية لحركات المقاومة الفلسطينية أظهرت للجميع هشاشة الجيش الذي لا يقهر وكشفت بشكل جلي عن مؤامراته، أصبح علي الاحتلال أن يشطب العديد من البنود لمخططاته فلم تعد تتناسب مع الواقع الجديد واقع الثورة الفلسطينية والمقاومة النوعية.

### ربيع عربي ونصر فلسطيني

اعتقد كما الجميع ممن يستقروون الواقع العربي الشرق أوسطي أن الحلم الصهيوني أصبح أضغاث أحلام فلم يعد بمقدور دولة الكيان تطبيق مخططات شرق أوسط صهيوني تكون هي سيدته وخازنة أمواله وراعية أمنة وحامية حماه، خلطت الأوراق بين أدراج المفكرين والساسة والعسكريين الصهيونيين فقد ضربت عاصمة (إسرائيل الكبرى) لم يستطيعوا أن يضعوا خطة بعيدة الأمد لمواجهة الواقع الجديد تضمن أمنهم فقد اقتصرت مخططاتهم على شكل ردود أفعال ليس إلا.

لقد تلاشى الحلم الصهيوني ليتوقع في إطار أضيق من أن يتخيله حاخامات دولة الكيان الأوائل أصحاب النشأة الأولى للكيان، فقد جاء الربيع ليزهر في معظم البلدان العربية المحيط، عندها استيقظ الاحتلال على كابوس عربي فلسطيني يدمر مخططات دولة الكيان بالتمدد ونهب الخيرات وتسلم صولجان العروبة، إلى تفكير وتخطيط ومشاورات لتأمين حدود لا تتلاءم مع طموحات بني صهيون، أصبح الجميع يقف على أعتابها ينظر بغضب يتحين الفرصة التي ينقض عليها ليثبت ان العروبة مازالت تجري في دماء العرب وان هناك شجاعة عربية مؤصلة مكنونة تنبض في العروق لا تستطيع أي مخططات أن تدثرها إلى الأبد.

المجد الأمني، 2013/1/13

### 66. باب الشمس قرية كرامة ووحدة

#### د.فايز أبو شمالة

جراءة الفكرة تكمن في التنفيذ، وعدم الاكتفاء بالخطب الرنانة عن مقاومة الاستيطان، إنها القذيفة الفعلية لمقاومة الاستيطان التي تعادل ألف قذيفة من كلام، إنها قرية باب الشمس التي نفذها شباب فلسطينيون على أرض فلسطينية قرر الغاصبون الصهاينة مصادرتها.

وبغض النظر عن أسماء الشباب المبادرين بإقامة القرية، وبغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية، إن الفكرة نفسها تستوجب الدعم الشعبي والرسمي الفلسطيني، وتستحث الجميع على الوقوف خلف المحاولة بكل ما لديهم من قوة؛ فرجاحة الخطوة تفرض على القوى والتنظيمات الفلسطينية جميعها التحالف الميداني؛ لأن قرية باب الشمس تقع ضمن مفهوم المقاومة الشعبية لمن أراد، وتقع ضمن مفهوم المقاومة الفعلية

للمغاصيين، والانتصار فيها، وبسط الهيمنة على الأرض لا يقل أهمية عن الانتصار في معركة السجيل، ويفوق بأهميته آلاف المرات اعتراف الأمم المتحدة بدولة فلسطين المراقب.

قرية باب الشمس أصدق محاولة فلسطينية لمقاومة الاستيطان اليهودي حتى الآن، إنها عمل مقاوم غير مسبوق، ينفذ بأيدي شباب فلسطينيين، يصدقون مع وطنهم، ويتجشمون عبء التحدي للإرادة الصهيونية، ويصرون أن يقيموا على الأرض الفلسطينية خيام قريتهم في عز البرد، في أصدق رد على القرار (الإسرائيلي) صادرة الأرض التي أطلق عليها اسم (E1)، وهي المنطقة الجغرافية التي تفصل بين جنوب الضفة الغربية وشمالها، وهي المنطقة الإستراتيجية التي تعزل مدينة القدس عن محيطها العربي.

قرية باب الشمس لم تعد فكرة لمقاومة الاستيطان، ولم تعد حلمًا، ولا أمنيات، قرية باب الشمس صارت شمعة تمزق ظلام الصمت، وما فتئت حراكًا يهز عروش الجبناء عن المواجهة، وهي عمل ينفذ على الأرض يعادل آلاف التصريحات، ويكشف عن مدى صداقية القرارات الفلسطينية الراضية لاغتصاب الأرض، وهي منطلق الاختبار الحق للانتماء؛ فمن كان صادقًا مع دينه ووطنه ونفسه فيلتحق بالشباب الفلسطينيين المبادرين، وينتمي بماله وولده وكل كيانه، ويتوجه لأحدث قرية الفلسطينية تتحدى القرارات العدوانية الصهيونية.

قرية باب الشمس أهم حدث فلسطيني في عام 2013م، ولها ما بعدها، وبقاؤها وتطورها يعني بقاء فلسطين، وزوال الغاصبين، والانتصار لفكرتها في هذا الوقت هو انتصار للدعوات الصادقة المناهية بإنهاء الانقسام، وتحقيق المصالحة الفلسطينية ميدانيًا على الأرض الفلسطينية، من خلال التحدي، والمواجهة المكشوفة مع الصهاينة.

فهل ستشهد الأيام القادمة وجودًا مكثفًا للمسؤولين الفلسطينيين في قرية باب الشمس؟

فلسطين أون لاين، 2013/1/13

## 67. السمسرة على المخيمات

ماهر أبو طير

الواضح تماماً أن المخيمات في الأردن، باتت ورقة يتم استعمالها بوسائل مختلفة، من اطراف متناقضة احياناً، والمخيمات تخضع هذه الايام لحالة من الشد بين كل الاطراف الرسمية والمعارضة، وبين الوان المعارضة، ثم وكلاء الداخل والخارج.

بقيت المخيمات حالة سياسية ساكنة، اغلب الوقت، فساكن المخيمات مواطنون اردنيون، وفي ذات الوقت لاجئون تحت عنوان العودة المنتظرة، والمخيمات بقيت تعيش تحت وطأة هذه الحساسية المزدوجة، وادارت وجودها بطريقة ذكية.

بدأنا منذ سنوات نشهد وضعاً مختلفاً، إذ كانت الحركة الاسلامية تقول ان المخيمات هي اكبر قاعدة تصويتية للاخوان المسلمين، وظهر لاحقا تجمع لنواب افاضل اطلقوا على كتلتهم في البرلمان اسم «نواب المخيمات» ثم تنبتهت الجهات الرسمية لما يجري في المخيمات، فتارة يتم اصدار بيانات باسم الوجيهاء والمخاتير، وتارة تتحرك دائرة الشؤون الفلسطينية للتذكير بأنها عنوان المخيمات الوحيد.

في حالات اخرى تم توظيف المخيمات في معركة الربيع العربي، إذ ان تيارات معارضة حاولت تحريك المخيمات بهدف اخافة الدولة بأن هذه المخيمات الساكنة تاريخياً ستخرج عن صمتها تحت عنوان اردني، على خلفيات سياسية واقتصادية واجتماعية.

في المقابل خرجت اتجاهات اخرى ولها تأثيرها في المخيمات ونددت بأي محاولة لاستعمال المخيمات من جانب المعارضة، مؤكدة انها لن تسمح بتحويل المخيمات الى شوكة في خاصرة الدولة. اغلب سكان المخيمات كان يرفضون عموماً التدخل في الحراك الداخلي، لاعتبارات لا تنتقص من مواطنتهم بقدر خضوعها لحساسية (المواطنة-اللجوء) ولمعرفتها ان فاتورة الفوضى ستصب في النهاية ضد استقرارهم ايضاً.

على ذات خلفية الانتخابات تتفاعل ذات القصة، فالكل يريد المخيمات الى جانبه، والدولة تحته على المشاركة في الانتخابات النيابية، والمعارضة تتمنى لو تقاطع المخيمات، وما بينهما هناك اقلية لا تريد الدخول في هذه المكاسرة.

هذا الوضع انتج حالة معقدة، اذ ان المخيمات اليوم، تعاني من تعدد الوكلاء وتنافسهم وتعدد الوانهم السياسية المتناقضة والمتحاربة.

كل ماتخشاه المخيمات ان تكون مجرد ورقة تكتيكية تتنازعها كل الاطراف في سياق المكاسرة الجارية داخليا، والتي ربما ضعفت هذه الايام الى حد كبير.

ذات التحسس اتضح في قصة اثارة المخاوف بين الناس، فأذا تحرك اهل معان او اربد، تأتي قوى من خارج المعارضة لتحرك المخيم من اجل ان تقول ان حركتكم ادت الى تفعيل المخيمات الساكنة، وهذا سيؤدي الى فوضى، والى اخلال بالديموغرافيا والحكم والمستقبل، ولربما انفاذ سيناريوهات خطيرة على حسابكم.

تم الاستثمار في هذه المخاوف في فترة ما، ولقيت تأثيراً نافذاً، فأدارة المخاوف بين الناس سمة من سمات اي دولة في هذا العالم.

مايراد قوله اليوم يتعلق بنقطة واحدة فقط، اذ ان التعامل مع المخيمات من جانب المعارضة، او المؤسسة الرسمية، بطريقة موسمية استثمارية، تعامل غير مناسب، لان فتح مبدأ توظيف المخيمات، سياسياً، ستم مقابلته بذات المبدأ من اطراف اخرى وفرقاء واصدقاء.

كل ماتريده المخيمات في الاردن، حياة كريمة وحقوق مصانة، وواجبات تتم تأديتها، وان يبقى الاستقرار في الاردن، وفي ذات الوقت فأن حساسية معادلة المواطنة-اللجوء، لاتغيب حتى الان، ولاتقدر المخيمات ايضاً ان تتخلى عن هذه الحساسية، لانها لو تخلت عن احد طرفي معادلة «المواطنة-اللجوء» فسوف تحظى بأتهمات هي في غنى عنها.

لاجل ماسبق يقال دعونا نتعامل مع المخيمات بأعتبارهم الايجابي، بعيداً عن ذهنية الاستثمار والتوظيف والاستذكار المفاجئ من جانب اي طرف، لان التوظيف في هذه الحالة له تداعيات لاحقة، وهو ايضاً دليل على ان العملية كلها تخضع للحسابات، لا للواقع العادي الذي ينطبق على بقية مناطق المملكة.

وكلاء المخيمات ايا كان اتجاههم السياسي يدافعون عن نفوذهم الشخصي، والمخيمات ليست قاصرة حتى ينتطح للنطق بأسمها وكلاء من اليمين واليسار والوسط، وكل الاتجاهات التي تريد السمسرة على ظهرها في المخيمات في سياق الوضع الداخلي.

الدستور، عمان، 2013/1/14

68. دراسات أولية في الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة

حلمي موسى

شهدت الحرب الإسرائيلية الثانية على غزة والتي أسماها الإسرائيليون عملية «عمود السحاب» سجالات لم تنته ليس فقط في أوساط العرب والفلسطينيين وإنما أيضا في أوساط الإسرائيليين عما تحقق منها وما لم يتحقق. وخلافا لبعض النظريات الشائعة في منطقتنا والتي تتعامل مع الأحداث، أحيانا، بمنطق النكايه أو تستند إلى منطق المؤامرة، عمد مركز دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب إلى إصدار كتيب من 78 صفحة يتناول، بأفلام أبرز الباحثين، مزايا وعيوب تلك الحرب. وقد أشرف على الكتيب شلومو بروم وقام بإجمال مواده رئيس المركز قائد شعبة الاستخبارات الأسبق الجنرال عاموس يادلين.

وينقسم الكتيب إلى قسمين تم في الأول منهما تناول «الأبعاد العسكرية الاستراتيجية» للحرب فيما ركز الثاني على «الأبعاد السياسية». وتضمن القسم الأول خمس مقالات أولاها للجنرال غيوروا آيلاند حول «الأبعاد الاستراتيجية» للحرب. وكانت المقالة الثانية للباحث إفرام كام حول ميزان قوة الطرفين فيما كتب أفنير غولوب المقالة الثالثة بعنوان «الردع الإسرائيلي: هل تحقق الهدف؟» وركزت المقالة الرابعة بقلم مئير آلر على «الجبهة المدنية. التعلم من النجاحات» وخصص يفتاح شابير مقالته الخامسة لـ«القبة الحديدية. ملكة المعركة».

أما القسم الثاني فافتتحه الرئيس السابق للمركز الدبلوماسي المتقاعد عويد عيران بمقالته حول «الولايات المتحدة والشرق الأوسط». وتبعه أودي ديكل بمقالته عن «التغييرات في النظام المصري والمعركة في غزة» وأوريت بيرلو حول «الشبكات الاجتماعية: المزاج في مصر». وكتبت إميلي لاندوا عن «إيران. التدخل من بعيد» بينما ركزت الباحثة عنات كورتنس على ما «بين حماس، السلطة الفلسطينية وإسرائيل». وحاول الباحث يورام شفايتزر الإجابة عن سؤال «هل ينتظر تغييرات في العلاقة بين إسرائيل وغزة؟ وبحث غيفان ألترمان في «الجبهة الإعلامية». وكما سلف أجمل عاموس يادلين المقالات كلها وهي المعروضة بكاملها أدناه.

وفي المقدمة لم يخف شلومو بروم واقع أن حرب «عمود السحاب» التي شنت على غزة طوال ثمانية أيام بين 14-21 تشرين الثاني الفائت باغتيال إسرائيل قائد الذراع العسكري لحماس، الشهيد أحمد الجعبري، تمت بمبادرة إسرائيلية جراء القناعة بأن قدرة الردع التي بنيت إثر حرب «الرصاص المسكوب» 2008-2009 قد تآكلت. وأشار الى أنه بسبب هذا التآكل سمحت حماس، وهي السلطة الحاكمة في القطاع، للمجموعات الفلسطينية الأخرى بالعمل ضد إسرائيل بل المشاركة في مثل هذه العمليات. وأوضح أن كل ذلك تم على خلفية تعاضد الخطر المحتمل من القطاع جراء حشد مخزون كبير من الصواريخ البعيدة المدى القادرة على ضرب تل أبيب.

وقد أعد الكتيب رغم الإقرار بأن الوقت لم يمر بعد بشكل كاف لتقييم نتائج العملية وأبعادها الكاملة، ومقدار تحقيقها لأهدافها من وجهة النظر الإسرائيلية، خصوصا ترميم القدرة الردعية وتوجيه ضربة شديدة لحماس والمنظمات الفلسطينية في القطاع. ويشير بروم الى أنه من السابق لأوانه تقدير ما إذا كان وقف النار القائم سيطول كثيرا أم أن الأسباب نفسها التي قادت إلى تقويض اتفاقات وقف النار السابقة ستؤدي مرة أخرى إلى انهيار الاتفاق الجديد وتحدد موعد ذلك. ولهذا السبب يعتبر أن كل الوارد في الكتيب ليس أكثر من تقدير أولي لواقع الحرب الجديدة الذي غدت فيه الجبهة الداخلية هي الجبهة الأساسية من ناحية ومقارنة هذه الحرب بحروب سابقة مع حزب الله وحماس والعبر المستخلصة منها وأثرها على نظرية القتال التي استخدمت في «عمود السحاب». كما تركز المقالات على القيود التي باتت تفرض على أداء الجيش سواء أكانت قيود سياسية أو قانونية أو أخلاقية. وبين هذا وذاك انسياق خلف ما اعتبرته إسرائيل النجم الصاعد

لحروبها الجديدة وهي منظومات الدفاع ضد الصواريخ وخصوصا منظومة «القبة الحديدية» ضد الصواريخ قصيرة المدى.

ومن الواضح أن الخيط الرابط بين المقالات هو ما حاول يادلين التركيز عليه في الخلاصة وهو أن الوضع يتطلب إعادة فحص ليس مواضع الخلل وحسب وإنما زوايا ونقاط النجاح. ويتبين من قراءة المقالات أن الظروف المحيطة وخصوصا ما بات يعرف بـ«الربيع العربي» شكل عنصرا بالغ الأهمية في الأداء الإسرائيلي العام وفي تقييد أهداف الحرب وربما أيضا في مقدار الدعم الأميركي لإسرائيل. وهذا قاد بالتأكيد إلى قراءة المتغيرات في الحلبة الدولية ومقدار بقاء الولايات المتحدة، وهي الحليف المركزي لإسرائيل، القوة الأعظم الأولى في العالم.

وبدا واضحا مقدار القلق من أثر الحرب الأخيرة ونتائجها على الساحة الداخلية الفلسطينية سواء لإظهارها جدوى العمليات العسكرية، عبر المكاسب السياسية التي تحققت لحماس، أو إظهارها فشل تفكير فتح السياسي عبر استمرار الجمود في عملية التسوية السياسية. ومن المؤكد أن ميزان القوى الداخلي الفلسطيني يؤثر في الصورة العامة للأداء الإسرائيلي خصوصا إذا كانت في إسرائيل حكومة تريد التسوية أو حكومة لا تريدها. ففي كل الأحوال ينظر إلى واقع أن الحرب تعيد توجيه الأنظار للقضية الفلسطينية الأمر الذي لا ترتاح إليه حكومة يمينية مثل حكومة نتنياهو أو أفيغدور ليبرمان.

على أن الكتيب بمقالاته يبدو بعيدا عن إثارة الاهتمام في إسرائيل المنشغلة حاليا بأمور انتخاباتها العامة والتي لم يعد الجمهور يهتم فيها لا بما جرى في الجيش الإسرائيلي من فضيحة «وثيقة هرباز» ولا بما كشف عنه رئيس الشاباك السابق، يوفال ديسكين عن مدى هزلة تفكير القيادة الحالية. فالفضائح الكبرى في إسرائيل تعمق الاستقطاب القائم والذي بات بشكل فاضح أكثر جلاء ليس بين يمين ويسار وإنما بين يمين ويمين متطرف.

السفير، بيروت، 2013/1/14

## 69. بعد عملية «عمود السحاب»

عاموس يادلين

تساقط المطر في نهاية أسبوع ما قبل عملية «عمود السحاب». وتلقت إسرائيل صلية صواريخ من غزة ولم ترد، عادت ظاهريا إلى حياتها الاعتيادية وأعدت مفاجأة تكتيكية لحماس. وعندما صحت السماء خرجت إسرائيل إلى عملية حددت أهدافها بحذر شديد: «ترميم الردع الإسرائيلي، ضرب حماس بشدة وإعادة الهدوء إلى الجنوب». وشابهت هذه بشدة أهداف إسرائيل العام 2006 في حرب لبنان الثانية، مع فارق أن المستوى السياسي الذي أقر توصيات الجيش لأهداف العملية لم يتحمس، ولم يخرج عن هذه الأهداف المتواضعة. وعند انتهاء العملية بعد ثمانية أيام، كانت السماء فيها صافية وزرقاء، عادت عاصفة الأمطار لتوفر سببا إضافيا للامتناع عن خطوة برية.

ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أنه مثلما في حرب لبنان الثانية سقط على إسرائيل، المرة على قسمها الجنوبي، حوالي 200 صاروخ يومية. ومرة أخرى كان سلاح الجو الذراع الأساس الذي استخدمه الجيش الإسرائيلي ضد العدو. وهذه المرة أيضا، لم تنفذ عملية برية حاسمة لوقف الصواريخ قصيرة المدى. وكانت آلية الانتهاء مختلفة: من دون قرار مجلس الأمن الدولي، من دون إبعاد حماس عن الحدود ومن دون قوة دولية ترسل إلى أراضي العدو للمساعدة في حفظ وقف إطلاق النار، ومعالجة تعريب الأسلحة وترميم القوة. ورغم

التشابه في النتائج وفي شكل استخدام القوة لم تنشأ لجنة تحقيق، ولم يتهم جنرالات الاحتياط رئيس الأركان بأنه لم ينفذ خطوة برية. وعطل مفعول فينوغراد 2 وغولدستون 2. مقارنة بالأهداف المحددة سلفا . العملية كانت ناجحة، ويبدو أنها حققت الغايات المتواضعة التي حددت لها. لقد تضررت حماس بشدة . في الساعات الأولى للعملية تم تدمير منظوماتها الاستراتيجية: أولا الصواريخ الإيرانية بعيدة المدى التي أعدت لزعزعة تل أبيب بالعشرات، كذلك أخرجت منظومة الطائرات من دون طيار عن دائرة العمل. وقتل قائد الذراع العسكري لحماس، أحمد الجعبري، وبعد ذلك أصيب عدد من كبار القادة ومئات الصواريخ المدفونة، وتدمير بيوت مخربين كبار ومبان مركزية في البنية السلطوية لحماس. ومن الخطأ التأثر باحتفالات انتصار حماس. بالعكس . إذا كانوا لا يقرأون الصورة ويكذبون على أنفسهم، فإن فرصة أن يخسروا في «مسابقة التعلم» عالية، لأن استخلاص العبر من كل جولة وتجسيدها فائق الأهمية. ومن أفلح في الانتصار في جولة حربية يميل إلى إهمال التعلم ويتفاجأ في الجولة التالية، أما من يفشل في المعركة فيميل إلى إجراء تحقيق ثاقب ودراسة معمقة، ويوفر ردا مناسباً للجولة التالية (انظروا ما تعلمه العرب من حرب الأيام الستة ونجاحهم في ضرب قدرة سلاح الجو العام 1973 وبالمقابل ما تعلمته إسرائيل من حرب يوم الغفران، وتجسيد الدروس وهو ما قاد إلى الهزيمة الساحقة لسلاح الجو والدفاع الجوي السوري العام 1982). إن أكاذيب حماس عن ضرب الكنيسة، عن إسقاط طائرات إف 16 وضرب تل أبيب ورماته شارون تذكرنا بأكاذيب الأنظمة العربية في الستينيات والسبعينيات.

وحتى إذا كان الجيش والحكومة في إسرائيل يقدران أنهما انتصرا في المعركة، فيجدر بالجانب الإسرائيلي أن يدقق في ثمانية أيام الحرب. تدقيق وليس تحقيقا. في التدقيق يتم البحث عن سبل إدارة أفضل وأصوب للمعركة المقبلة، في التحقيق يبحثون عن المذنبين. ويمكن للمستوى السياسي أن يعين «لجنة فينوغراد» داخلية . ليس تحت ضغط الجمهور والإعلام ومن دون مطالبات بقطع رؤوس، أو الإطاحة بقيادة سياسيين أو عسكريين. كما بوسع رئيس الأركان أن يعين مجموعة من كبار قادة الاحتياط لفحص المسائل المنظوماتية، الاستراتيجية، العملياتية واللوجستية المرتبطة بالمعركة.

وفي ما يلي دزينة مواضيع مركزية تجدر دراستها واستخلاص العبر منها تمهيدا للمعركة المقبلة التي ستصل آجلا أم عاجلا:

### 1. لماذا تآكل الردع الإسرائيلي الذي تحقق في «الرصاص المسكوب»؟

يمكن تعداد أربعة أسباب مركزية لتآكل الردع: الأول . قاد تغيير النظام في مصر حماس للتقدير بأن إسرائيل ستبدي حذرا أشد في ردود فعلها على إطلاق النار من غزة. وخلافا لنظام مبارك الذي كان معاديا لحماس، قدرت المنظمة أن حكم «الإخوان المسلمين» يتيح لهم حرية عمل أوسع من السابق. والثاني . تعاضمت منظمات الإرهاب الصغيرة في القطاع التي كانت تطلق الصواريخ على إسرائيل والتي جعلت حماس متوترة بين مسؤوليتها كحكومة وبين قيمة «المقاومة» الهامة جدا لها. وبين الحين والآخر عندما قتل فلسطينيون من اعتراض خلايا إطلاق الصواريخ للتنظيمات الصغيرة، انضمت حماس لإطلاق النار. والعامل الثالث . كما سلف، بنت حماس منظومة استراتيجية من الصواريخ بعيدة المدى القادرة على ضرب تل أبيب - وثقتها بنفسها استندت إلى افتراض بأن إسرائيل تعرف بهذه المنظومات ولذلك لن تحاول تصعيد الوضع من أجل تجنب المواجهة. أما العامل الرابع، فهو أن حماس قدرت أنها تردع إسرائيل وأن السياسة الإسرائيلية للرد بعد «الرصاص المسكوب» كانت ضعيفة وغير فعالة، وأنها أوضحت لحماس أن ثمن إطلاق النار على إسرائيل منخفض.

وإذا كان متعذرا على إسرائيل معالجة أمر الموضوع المصري والتنظيمات الصغيرة، فهناك أهمية للرسالة بأنه رغم التأييد المصري لن تكون لحماس حصانة وأن إسرائيل تفرض على حماس المسؤولية عن نشاطات التنظيمات الأصغر. وبشأن التعاضم والرد الإسرائيلي في الدرس واضح . من المهم بذل كل جهد كي لا تعود حماس والجهد الإسلامي لبناء منظومات استراتيجية وإذا بدأت «تقطير» الصواريخ، فيجدر بالرد الإسرائيلي المناسب أن يؤثر على اعتبارات حماس في قرار العودة أم لا إلى إطلاق الصواريخ . أي، أشد مما كان في 2009-2012.

## 2. قضية تعاضم القدرات وكيف تمنع حماس من حشد منظومة صاروخية تمنحها قدرة إطلاق طوال أيام القتال، وتهديد وسط البلاد أيضا؟

وكما سلف، كان تعاضم قوة حماس بعد عملية «الرصاص المسكوب» العامل المركزي في تآكل الردع الإسرائيلي، ومنع التعاضم مستقبلا هو المعيار المركزي في تقدير نتائج المواجهة مع تنظيم إرهابي إقليمي. وهناك ثلاث استراتيجيات مركزية لمنع التعاضم . الإغلاق المادي لمسار التهريب في قطاع غزة عبر عملية برية، مهاجمة مسارات التعاضم في مصادرها في إيران وعلى طول الطريق إلى قطاع غزة، أو توكيل المهمة لطرف ثالث (قوات الأمم المتحدة في لبنان وفق القرار 1701 أو تعهد مصري وأميركي بعد «الرصاص المسكوب»). والخطوة البرية لضرب احتمالات التهريب إلى القطاع لم تنفذ في «الرصاص المسكوب» ولا في «عمود السحاب». وتجدر دراسة مهاجمة المسارات ومكونات التعاضم بشكل أشد حزما ونجاعة مما كان في السنوات الأربع الأخيرة. وحتى هذه اللحظة ليس واضحا إن كان هناك تعهد مصري أو أميركي جدي بمعالجة التعاضم المستقبلي. وهل ستكون الإدارة الأميركية الجديدة أشد حزما من الإدارة السابقة للعمل في هذا الشأن، وهل أن المصريين فهموا مدى تفجيرية وجود منظومات في غزة تعتبرها إسرائيل استراتيجية . ولكل هذه المسائل أهمية كبيرة بشأن استقرار وقف النار المحقق. يتطلب الأمر أن تتوفر لإسرائيل خطة ناجعة لمعالجة بناء القوة العسكرية لحماس، إذا فشل المصريون والأميركيون في معالجة المشكلة. ومن المهم في هذا السياق التشديد على أن بناء القوة العسكرية لحماس يتناقض مع مبدأ هام لنزع سلاح الدولة الفلسطينية المستقبلية، ويقلص استعداد إسرائيل لتحمل مخاطر في اتفاق سلام مستقبلي. ويتطلب الأمر أيضا بحثا مبدئيا حول استعداد دولة إسرائيل للعمل ضد تعاضم قوة أعدائها. في الماضي عملت إسرائيل ضد التعاضم الذي يعرض أمنها للخطر - «حرب سيناء» ومهاجمة المنشآت النووية العراقية، والسورية كما يبدو. إن تحديث عقيدة الأمن وتطوير معايير في حال شن عملية وقائية هي أمور مهم جدا فحصها.

## 3. هل أن انعدام التماثل مقابل حماس مفهوم بشكل صائب؟ وهل واضح المنطق المنظوماتي للعدو، وما الذي يعتبر «نصرا»؟

ثمة انعدام تماثل بين إسرائيل وحماس لمصلحة إسرائيل في مسألة التسليح والقدرة العسكرية. ومع ذلك، محظور أبدا قياس المعركة بكمية السلاح المستخدم أو بعدد القتلى في كل جانب. فإلى جانب انعدام التماثل في التسليح هناك انعدام تماثل معاكس يجعل متعذرا استخدام القوة وتحقيق أهداف العملية: انعدام تماثل في الأهداف، في قياس النتائج وفي الآثار الاستراتيجية للمعركة. وفيما ترى دولة إسرائيل في تغيير الواقع الأمني، وتعزيز الردع وتحقيق الهدوء في الجنوب نجاحا للعملية، تبدي حساسية كبيرة للمساس بأرواح مواطنيها وجنودها وهي مقيدة في استخدامها للقوة بعوامل أخلاقية وقانونية واسعة. ولحماس كمنظمة إرهابية هدف أبسط كثيرا يتلخص في «عدم الخسارة» والحفاظ على قدرات إطلاق الصواريخ نحو بلدات إسرائيلية، المساس بالمدينين وانعدام حساسية تجاه الإصابات في صفوف مدنييها والبنى التحتية مقارنة بإسرائيل.

انعدام التماثل هذا يستدعي تفكيراً معمقاً - قبل شن العملية - في النتائج التي يمكن تحقيقها وشكل تحقيقها على أيدي عدو غير متماثل. ومن الواجب فحص نقاط الضعف التي إصابتها، رغم انعدام التماثل، تشوش منطق حماس وتضرره بشدة. من هذه الناحية، كان ضرب رئيس الذراع العسكري لحماس وتحييد منظوماته الاستراتيجية إنجازاً استخبارياً وعملياتياً هاماً. ويجب تشخيص منظومات أخرى لضربة بشكل واسع ذات أثر منظوماتي جوهري، وفي مركزها مقومات قوة الذراع العسكري لحماس.

#### 4. أنواع الوسائل العسكرية المتوفرة لإسرائيل مقابل أهداف العملية

ظاهرياً، تتوفر لإسرائيل درجتا عمل: الدرجة الأدنى . المتماثلة مع الغارات الجوية وتكتفي بهدف «ترميم الردع»، والدرجة الأعلى . المتماثلة مع عمل بري، وتهدف لاحتلال القطاع و«تدمير حكم حماس». وهذه مقارنة تبسيطية لا تسمح بتحديد تشكيلة أوسع لأهداف العملية، ولا بهامش مرونة أكبر للمستويين السياسي والعسكري.

تتوفر لإسرائيل على الأقل درجتا عمل جوي ودرجتا عمل بري.

في عملية «عمود السحاب» اختيرت فقط الدرجة الأولى لهجوم جوي جراحي محدود. ولا ريب في أن روح تقرير غولدستون حامت في الغرف التي صودق فيها على قوائم الأهداف. إذ بوسع سلاح الجو أن ينفذ في يوم واحد في غزة غارات تساوي في عددها مجموع الغارات التي نفذها خلال أسبوع. والمساحات الواسعة بأهداف كثيرة ونوعية يمكن أن يخلق أثراً ردعياً أكثر جوهرياً. وبداهة، أن كل ذلك عبر إبقاء العملية في إطار القانون الدولي والقواعد الأخلاقية المناسبة. وحقيقة أن حماس حكومة في غزة ويمكن التعامل معها ككيان سياسي يسمح بتحديد أهداف أوسع كأهداف مشروع مهاجمتها.

كما أن للمناورة البرية درجتين على الأقل . الدرجة الأولى هي المناورة في المناطق المفتوحة وتقطيع أوصال القطاع بخطوات برية تخلق إغلاقاً ضد التهريب، وتقليص نطاق الإطلاقات، واحتكاك مع الذراع العسكري وورقة مساومة لتسوية في نهاية العملية. أما درجة «تدمير حكم حماس» فتقتضي احتلال كل القطاع وتدمير بنية الإرهاب، بشكل يشبه ما تم في يهودا والسامرة في عملية «السور الواقي». ومن الواضح أن ثمة صلة مباشرة بين الثمن المدفوع عندما تصعد إلى درجة عمل أعلى وبين محاولة تحقيق أهداف أكثر جوهرياً. فالانتقال من هدف «ترميم الردع» إلى هدف «ترتيب آخر» أو هدف «الحسم» يتطلب موارد أخرى، وهو ينطوي بالضرورة على مخاطر لقواتنا المشاركة، فضلاً عن مخاطر التصعيد مع مصر والدول العربية، وفقدان المشروعية الدولية.

ف«فن الحرب» يتمثل في محاولة خلق تزواج وتوقيت مناسب للنار والحركة، بحيث يخرج العدو عن توازنه وتتحقق أهداف المعركة بثمن أقل. والموضوع الأهم للتدقيق في هذه المسألة هو، هل نشأ في «عمود السحاب» التزواج الصحيح للنار والحركة، وهل توقيت وحجوم الخطوات العسكرية كانت جديدة ومفاجئة، بغية الاستخلاص منها ما يجدر إعداده للجولة المقبلة، بحيث يستنفذ بشكل أفضل تشكيلة الوسائل الاستخبارية والعسكرية والسياسية لتحقيق إسرائيل أهدافها.

#### 5. التهديد الصاروخي لغوش دان . ما معنى مهاجمة تل أبيب؟

في عملية «عمود السحاب» أطلقت من غزة للمرة الأولى في التاريخ صواريخ باتجاه غوش دان. هذه ليست مفاجأة . في 2010 أبلغ رئيس شعبة الاستخبارات لجنة الخارجية والأمن في الكنيست أن حماس تمتلك صواريخ تصل إلى تل أبيب. وعرف سكان غوش دان معنى إنذار بدقيقة ونصف قبل سقوط الصاروخ، وتصرفوا بشكل مرض. ومع ذلك، فإن صليات أشد في المستقبل ستشل المدينة اقتصادياً وربما ستفرغها.

في هذه العملية لم يُجب من العدو «ثمنا خاصا» لإطلاقه النار على تل أبيب. ويجب البحث في ما إذا كان صائبا أن تحدد إسرائيل أن الإطلاق على تل أبيب هو «خط أحمر». ومع ذلك ينبغي أن نضع في سياق صحيح زعم حماس بأن الإطلاق على تل أبيب «تاريخي». فمخربون انتحاريون تفجروا في تل أبيب والقدس تسببوا في قتل أكبر وأهم من الصواريخ التي لم تصل إلى تل أبيب.

#### 6. منظومة «القبة الحديدية». كيف لا نتعطر بنجاحها؟

إن نظرية الدفاع ضد الصواريخ المتجسدة في تطوير ونشر بطاريات «القبة الحديدية» تشكل إنجازا استراتيجيا فريدا وأوليا. والكثير كتب، وبحق، عن نجاح «القبة الحديدية» في منع تضرر الجبهة الداخلية، وسماحها بالأداء المدني والعسكري تحت النيران فضلا عن المرونة الاستراتيجية وهوامش الوقت والقرار للمستوى السياسي. ومع ذلك، وبسبب النجاح تجدر الوعدة لفحص التناسب بين التكلفة والفائدة بين المكونات المختلفة لنظرية الأمن، وفي مركزها «الهجوم» مقابل «الدفاع»، والنجاعة الشاملة للمنظومة مقابل السلاح الصاروخي الدقيق وقدرة المنظومة على تسهيل التهرب من قرارات حسم المعركة.

#### 7. المنطلق. ماذا كان ينبغي أن تكون نقطة الانطلاق؟

ثمة حاجة للفحص بنظرة إلى الوراء، متى كان صائبا وقف القتال. والسؤال الأول الذي ينبغي أن يطرح هو، هل كان صائبا إيقافها من دون رافعة كافية لتسوية ومن دون ضربة شديدة لحماس. ضربة تضمن على الأقل إنجاز الردع. ومن عليه فحص هذه المسألة هو المستوى السياسي والعسكري على حد سواء، خصوصا الأول. وحتى إذا كان صائبا عدم تصعيد الخطوة الجوية وعدم تنفيذ خطوة برية لأسباب تتعلق بالضغط الأميركي واعتبارات هامة إزاء مصر، من المهم فحص توقيت وقف النار. وإذا كان القرار بعدم تنفيذ عملية برية قد اتخذ سلفا، ألم يكن الأصوب وقف العملية بعد 48 ساعة، واستخدام زيارة رئيس الحكومة المصرية للقطاع كرافعة لصالح وقف نار من طرف واحد؟

هناك على الدوام توتر بين الرغبة في مواصلة العمل لتعميق الإنجاز العسكري وخلق شروط مساومة لترتيبات ما بعد العملية، وبين الخشية من التورط، من الخسائر، من المساس بمدنيين غير ضالعين ومن تصعيد إقليمي. فالعمليات المثمرة لإنجازات جيدة في الغارات الافتتاحية من المنطقي أكثر إنهاءها في مرحلة أبكر، خصوصا إذا كان واضحا أن الظروف الدولية لا تسمح بتوسيع العملية برا. وينبغي تحليل مزايا وعيوب كل نقطة انطلاق، ومقارنتها واستخلاص نتائج تسمح بتخطيط آلية الانطلاق في الجولة المقبلة، في نقطة أصوب من ناحية إسرائيل.

#### 8. البيئة الإقليمية. عملية محدودة أخرى تنجح في حصر المعركة في جبهة واحدة

منذ انتهاء حرب يوم الغفران نجحت إسرائيل في حصر المواجهات في حلبة واحدة. وهذا إنجاز استراتيجي جوهري، لكن ليس من الصواب أبدا اعتباره بديهيا. فمصالح استراتيجية، تواصل صحيح مع الدول المجاورة، خطوات محدودة وردع قوى إزاء منظمات إرهاب مثل حزب الله وفرت لإسرائيل حرية عمل في جبهة واحدة. ويجدر التعمق في فحص الظروف التي سمحت بذلك، وقبل كل حدث مشابه وخلالها. التأكيد من وجود تقييم صائب لاحتمال توسع وتصعيد الحدث، وأن إسرائيل مستعدة له من ناحية الجاهزية وتغيير أهداف الحرب.

#### 9. مقابل مصر. «وثيقة وقف النار» وحصر المواجهة المحتملة

لقد خرجت مصر ك«منتصر» مركزي من العملية وأثبتت قدرتها كوسيط فعال بين إسرائيل وحماس. ويبدو أن إدارة المفاوضات في مصر مالت لصالح حماس. فالمسودات الأولى التي عرضها المصريون لم تكن

مقبولة على إسرائيل، كما أن الوثيقة النهائية احتوت على فحوى ليست جيدة لإسرائيل. وهذا موضوع مركزي يجب فحصه في المستوى السياسي. وقد برزت مرة أخرى أهمية التعاون مع أجهزة الأمن المصرية كعامل مركزي في الجدل الإيجابي بين الدول ولتقليل مخاطر التصعيد. ومع ذلك يبدو أن إسرائيل ضيقت فرصة للتباحث المباشر مع الحكم الجديد في مصر برئاسة محمد مرسي. ومن المهم إشراك مصر في الاعتبارات الإسرائيلية، في القيود والخطوط الحمراء قبل الجولة المقبلة، وذلك بهدف تأجيلها وخلق آلية انتهاء فعالة، إذا وقعت.

### 10. كيف أثرت جولة القتال على ميزان القوى بين فتح وحماس داخل الحلبة الفلسطينية؟

كان الرئيس الفلسطيني، أبو مازن، الخاسر الأساس من جولة القتال الأخيرة في الجنوب. إضافة إلى عجزه عن تحقيق المصالح الفلسطينية عبر سياسته، جاءت إنجازات حماس ثمرة لسياسة المقاومة العنيفة التي تتبناها. ومع ذلك، فإن إزاحته جانبا قادت إلى رغبة شديدة في مساعدته في التصويت على الدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة. وهناك حاجة لفهم كيف ستؤثر جولة القتال ونتائجها على الانتخابات المستقبلية في السلطة الفلسطينية وعلى فرص المصالحة الداخلية الفلسطينية.

### 11. العلاقات الإسرائيلية - الأميركية - تشخيص حدود الدعم الأميركي

شككت الولايات المتحدة عاملا هاما في الدعم الدولي ومشروعية إسرائيل في الدفاع عن مواطنيها. وقد أسهمت أيضا في تعزيز صلة إسرائيل بمصر. ومهم فحص مدى تقييد الولايات المتحدة لحرية عمل إسرائيل خلال العملية (زمن العملية وحجمها)، أو مدى سماحها لها بالعمل. ومنطقي الافتراض أن الولايات المتحدة كانت العامل المركزي في منع العملية البرية. كما يجب تحليل إسهام زيارة وزيرة الخارجية، كلنتون، في تحقيق اتفاق إنهاء القتال. وهذه النقاط كانت هامة جدا في الجولة الأخيرة، ومتوقع أن تكون هامة في الجولة المقبلة. إذا لم تستخلص معايير صائبة من فحص الحدث، فلن تستنفذ المزايا من الصلة الاستراتيجية الهامة مع هذه القوة الأعظم.

### 12. قيود استخدام القوة في ضوء تقرير غولدستون

عمل الجيش الإسرائيلي في جولة القتال الحالية بحذر شديد، منطلقا من رغبة أساسية في تقليل المساس بغير الضالعين. ويبدو أن الهدف تحقق، وحجم المساس بمخربي حماس والجهاد الإسلامي ولجان المقاومة كان عاليا جدا، نسبيا مقارنة بغير الضالعين. ولكن، مهم فهم الثمن الذي دفعته إسرائيل مقابل هذه السياسة - ألم تمس القيود الأخلاقية والقانونية بأكثر من اللازم بنشاط الجيش وتحقيقه للأهداف العسكرية؟ وهل عملية «عمود السحاب» أديرت بشكل صائب من الناحية القانونية؟ يجدر فحص التكلفة والفائدة في هذه السياسة قبيل جولات قتال مشابهة في المستقبل.

### إجمال

يشيع الهدوء في الجنوب حتى الآن ويبدو أن الردع تحقق، رغم أنه يمكن فحص استمرار الردع وشدته فقط بنظرة إلى الوراء. وإذا كانت المباحثات تجري حول بنود الاتفاق، والتي كان ينبغي أن تجري بعد 24 ساعة من وقف النار، فإنها تجري بعيدا عن الأعين. وكما سلف، فإن الاتفاق إشكالي لإسرائيل في معظم بنوده، ومهم أن نرى في المستقبل إن كان، كزعم وزير الدفاع، «وثيقة غير موقعة وعديمة القيمة» أم أنها وثيقة تحقق إنجازا لحماس، وفرصة لزعة الاستقرار في المستقبل (جراء التصادم حول مناطق فاصلة، حول الحصار وتهريب الأسلحة) والمساس بمشروعية وحرية العمل الإسرائيلي مستقبلا.

ينبغي تذكر أن المعركة في غزة ليست مستقلة. فالنجاح العسكري الإسرائيلي، من ناحية، ونجاح حماس السياسي، من ناحية أخرى، تركا أبو مازن كخاسر رئيس من العملية، لكنهما ساعداه في تجنيد أغلبية هائلة لترفيح المكانة السياسية للسلطة الفلسطينية في الأمم المتحدة. وبنظرة إلى الأمام يبدو أن المعيار الأهم لتحديد توقيت الجولة المقبلة هو تعاضم حماس والتنظيمات الأخرى - متى ستمتلك المنظمات الإرهابية في غزة ثقة بالنفس كافية، على أساس إعادة بناء المنظومات الاستراتيجية التي تسمح لهم بمواجهة عسكرية مع إسرائيل. في الجانب الإسرائيلي ستبقى المعضلة . هل تعمل ضد تعاضم حماس والجهاد الإسلامي وقت حدوثه - أم التسليم بذلك ومعالجة الأمر في المواجهة المقبلة؟ إن الفحص الثاقب لمجموعة المعايير التي فصلت في هذه المقالة وتجسيد العبر من التحقيقات يمكنها أن تضمن جاهزية أعلى في الجيش والدولة للمواجهة المقبلة، بمكوناتها العسكرية، القانونية والسياسية.

(مذكرة 123) كانون الأول 2012

مركز دراسات الأمن القومي، جامعة تل أبيب

السفير، بيروت، 2013/1/14

70. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2013/1/13